الافتراضُ الصَّرفيّ في بنيةِ الأفعالِ ودلالاتِها في الاستعمالِ القرآني دراسة نقديَّة

- الفرّاء والزَّجَّاج أنموذجًا -

م.د. زينب حسن ناجي الحسيني

/ وزارة التربية العراقية/المديرية العامة لتربية بابل

ملخصُ البحث

يُعنى هذا البحثُ بمحاولةِ عرض أسلوب من أساليبِ دراسة اللغة العربية- لغةُ القرآن الكريم-القائم على التأويلِ والتقديرِ لافتراضِ صيغٍ صرفيَّةٍ لمفردةٍ قرآنيةٍ من قِبَل العُلماء الخاصَّة ببنيةِ الأفعال(المجرَّدة، المزيدة) وهي افتراضاتٌ ليست اعتباطية تخمينية إنَّما مُسندة في شكلِها إلى ظواهر لغوية تتعلَّق بالاستعمالِ اللغوي؛لأنَّ التأويلَ في حدِّ ذاتِه يُجوِّز لنا قراءاتٍ كثيرةٍ بحيث يُحاولُ المؤوّل فهمَ المثيراتِ الدلاليةِ المُشارة في النَّصِ لغرضِ الوقوف على حقيقةِ المعنى وذلك باستعمالِهم أسلوب من أساليبِ الافتراض- الاشتراط القولي- المؤلف من أدواتِ الشَّرط وفعلِ القولِ وتصريفاته على نحو:"ولو قُرِئت لجاز"،"فلو قرأ القاريء" مع الإدلاء بالحكمِ النَّقديّ عليها بالسَّلب والإيجاب، والتنبيه بأنَّها قراءةٌ مفترضةٌ ولا يجوزُ القراءةَ بها إذا لم ترِد بها رواية ،وقد تقصَّى البحثُ آراءَ اللغويين،والمفسرين، والقُرّاء، وأحكامهم ومعالجاتهم النَّقديّة إزاء ذلك،وتوصَّل البحثُ إلى أنَّ افتراض الشَّيء هو ليس من بابِ الخروجِ عن المقاييسِ والأُصول اللغوية إنَّماالكشف عمَّا تحتملُه اللفظة من وجوهٍ عدَّة قد يتلائمُ معناها مع السياق،وقد يتوافقُ مع أوزان تحتملُ أكثر من صيغةٍ وفق القواعد الصَّرفية من بابِ إحلال صيغة مُغايرة للصيغةِ المعروفة للفظةِ ما.

Researc**الكلمات المفتاحية:**الافتراضُ الصَّرفي، اللفظةُ القرآنية، الاشتراطُ القولي، بنية الأفعال،القواعدُ الصَّرفيّة.

Summary

This research is concerned with an attempt to present one of the methods of studying the Arabic Language-the language of the noble Qurʾan-based on interpretation and appreciation for the assumption of Qurʾanic singular morphemes by Scholars and the structure of verbs (abstract,augmented),which are s that are not arbitrary speculative,but are prepared in their form to linguistic phenomena related to linguistic use,And that is by using one of the methods of assumption- the verbal condition-composed of the conditional tools and the verb of the saying and its conjugat in the manner:'If it was recited,it would be bermissible', 'If the reader reads'with giving acritical judgment on it negatively and bositively,and warning that it is an assumed reading and it is not permissible to read it if there is on narration in it the research investigated the opinions of linguists ,commmmentators ,and readers,and Their judgments and critical treatments in this regard,and the research concluded that assuming something is not out of deviation from linguistic standards and origins, but rather the disclosure of what the word carries from several aspects that flt its meaning with the context,and may correspond to weights that bear.

Key words: Morphological assumption,Qranic wording,verbal requirement ,structure of verbs, Morphological rules.

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

-المُقَدِّمَة-

يُعدُّ نزول القرآن الكريم باللغةِ العربيةِ أهم حدث في مراحلِ تطورها.فقد أضافَ إلى معجمِها ألفاظًا كثيرةً، وأعطى لألفاظ أُخرى دلالات جديدة،كما ارتقى ببلاغةِ التراكيب العربيّة وفصاحة العبارة حتى أصبحت العربية لُغة العلم، والفكر،والأدب فهي معجزة الله الكُبرى في كتابِه المجيدإذ لم تعرفْ الانسانيةُ على طولِ تاريخها لُغةً خلَّدها كتابًا إلّا اللغة العربية[١].ولمَّا كان الصَّرفُ العربي عِلمًا خاصًّا بدراسةِ بنية الكلمةِ وما يطرأُ عليها من تغييراتٍ في حروفِها ،وحركاتِها لضروبٍ مختلفة المعاني ممَّا ليس له علاقة بالإعراب والبناء نحو:ضَرَبَ، تضاربَ،ضرَّب،اضطرب[٢] .لذا فهو خصيصةٌ من خصائصِها،وأصلٌ من أُصولِها الثابتة التي تُميِّزها عن كثيرٍ من اللغاتِ فوظائفه تتمثلُ في تحويلِ الكلمةِ إلى أبنيةٍ مختلفةٍ باختلافِ المعاني[٣] ،وهذا ينسجمُ مع المعنى الصَّرفي(العملي)وهو"تحويل الأصل الواحد إلى أمثلةٍ مختلفةِ المعاني مقصودة لا تحصل إلّا بها"[٤]، فهذا الأمرُ يحتاجُ إلى مجهودٍ فكريٍ في هذه الأُصول لذا انبرى العلماءُ بدراسةِ لُغةِ الكتابِ الكريم دراسةً مستفيضةً واعيةً بُغية الكشف عن أسرارِه ،وبيان معانيه ،وامكانية تعدِّد الوجوه في اللفظةِ القرآنية فكان السبيلُ هو اتباع أسلوب قائمٌ على التأويل والتقدير(الافتراض) في افتراض أبنيةٍ مخزونةٍ في الذهنِ وفي المُخيلة غير متداولة الاستعمالِ، وليست خارجة عن القواعد والمقاييس اللغوية بدلًا من الاعتمادِ على الظَّنِ والتخيُّل[٥]. وتحديدًا أسلوب(الاشتراط القولي) المؤلف من فعلِ القولِ والأداة" لو"التي تتصدَّره، وهذا ما تلمَّسته بعد الاطلاع على كُتب القراءات وكُتب المعاني إذ وجدتُ ألفاظًا قرآنيةً ذُكِرت فيها وجوه وافتراضات وخاصَّة عند(الفرّاء والزَّجَّاج) لذا انتقيت بعض الصِّيغ المفترضة من الأفعالِ(المجرَّدة والمزيدة) وما قيل فيها من آراءٍ وقراءاتٍ، وأحكامٍ نقديَّة على القُرَّاء وأهل اللغة والمفسرين، وبعد البحث والتنقيب وجمع المادة توسَّمتُ عنوانًا لهذا البحث بـ(الافتراض الصَّرفي في بنيةِ الأفعالِ ودلالاتها في الاستعمالِ القرآني دراسة نقدية-الفرّاء والزَّجَّاج أنموذجًا-) إذ وقفتُ عندها دراسةً وتحليلًا ونقدًا مُبيِّنةً ذلك الافتراض وأثره على الكلمةِ مبنىً ومعنى،فهو يمنحُ الصَّرفيّ حُريَّة التنقُّل بين الافتراضات المفترضة في عقلِه، ووسيلة من وسائل بقاء اللغة حيَّة مع تدفق النُّضج اللغوي في مستوياتِ العربية بكل جوانبها[٦]؛لأنَّه يُمثل مرحلة التفكير والتصوِّر إذ أوضحتُ فيه آلية الافتراض عند العلماء فيما يخصُّ الأفعال المجرَّدة والمزيدة مستوقفةً عمَّا ينتجُ عنه من قراءةٍ قرآنيةٍ مفترضةٍ ومُبيِّنةً الآراء فيما يتعلَّق بها والأحكام النقدية التي أطلقت عليها والتوجيهات الصَّادرة بشأنها بحيث تمَّ دراسة اللفظة التي قِيل فيها الافتراض من حيث بيان المعنى المعجمي والدلالي والصَّرفي لها ليتسنَّى لنا فهم هذا الافتراض ومقاصده ومدى انسجامه مع سياق الآية الكريمة. فجاء البحثُ على مطلبين تتقدمهما مقدَّمة وتتبعهما خاتمة بأبرز ما توصَّل إليه البحث، وقائمة من المصادر والمراجع القديمة والمعاصرة فقد تضمَّن المطلب الأول عنوانًا: الافتراضُ والافتراض الصَّرفيّ -دراسة في المفهوم والأهمية- تحدثتُ فيه عن مفهوم الافتراض في المعنيين اللغوي والاصطلاحي،وعرَّجتُ الحديثَ عن مفهوم الافتراض الصَّرفي تحديدًا عند اللغويين وغيرهم،ثُمَّ وقفتُ عند الافتراض الصَّرفي والقراءات القرآنية وبيَّنتُ آلية هذ الافتراض فيها مع ذكر تعريف للقراءة القرآنية

المفترضة في حين تضمَّن المطلب الثاني عنوانًا: الافتراض الصَّرفيّ في بنيةِ الأفعال ودلالاتها في الاستعمالِ القرآني .فقد تمَّ اختيار نماذج من الألفاظِ القرآنية- الأفعال المجرَّدة والمزيدة- والتي حصل الافتراض في بنيتها وتمَّ دراستها وتحليلها ونقدها لبيان مدى توافق الوجه المفترض مع سياق الآية ومعناها،ومدى امكانية العلماء وقدرتهم على الاقدام على استعمال هذا الأسلوب في ألفاظ القرآن.هذا ولله الحمد أوَّلًا وآخرًا .

-المطلب الأوَّل-

الافتراض والافتراض الصَّرفيّ – دراسة في المفهوم والأهمية-

الافتراض في اللغة: لفظة الافتراض في **اللغة** هي من أصل الفعل الثلاثي المزيد(افْتَرَضَ) على وزن(افْتَعَلَ)، أي مصدر افْتَرَضَ يَفْتَرِضُ افْتراضًا على وزن(افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ افْتِعَالًا) فهو مُفتَرِض (مُفْتَعِل)اسم فاعل و(مُفْتَرَض) اسم مفعول على نحو:افترض أمرًا عدَّه قائمًا مُسلَّمًا به،مع الأخذ به في البرهنة على قضية أو حلِّ مسألة ما[٧] ،ولكن عند القدماء في المعجمات العربية من أصلِ الفعل الثلاثي المجرَّد (فَرَضَ) وزن(فَعَلَ) بمعنى الوجوب، فَرضْتُ الشيء أفرضهُ فَرْضًا وفَرَّضتهُ أي: أوجبته للتكثير،والفرض التوقيت، وكُلَّ واجب مؤقت فهو مفروض فبالتَّخفيف بمعنى ألزمناكم العمل بما فُرِضَ ،وبالتشديد يكون المعنى على التّكثيروعلى معنى بَيَّنا وفصَّلنا ما فيها من الحلال والحرام[٨] كما قولهﷻ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾[٩] فمصدرافتراض الشَّيء فرضه،وافترض الباحثُ:اتَّخذ فرْضًا ليصل إلى حلِّ مسْألة ما ،وافترض الأحكام سنَّها وشرَّعها ووجبَ العمل بها[١٠]. فلفظة افترض تدور رحاها في معانٍ مختلفةٍ هي: (الوجوب، البيان، التصوِّر،الاحتمال،سَن وتشريع الأحكام).

الافتراض في الاصطلاح: يختلفُ مفهوم الافتراض باختلاف النوافذ التي يدور ويتواجد فيها فعند أهل المنطق هو التسليم بقضية أو فكرة توضع في بداية بحث ،أو برهنة،أو مناقشة، ثُمَّ التحقّق منها من جانب الصِّدق أو الكذب والسبيل إلى ذلك الملاحظة والتجربة، فالافتراض عندهم بمعنى التخمين والظَّن[١١].فكُلُ فرض ينطوي على التجويز ،وعند الحُكماء تجويزعقلي أي الحكم بجواز الشَّيء، فالفَرْض على نوعين: الأول: يُسمى فرضًا انتزاعيًا وهو إخراج ما هو موجود في الشَّيء بالقوة إلى الفعلِ ولا يكون الواقع مخالفًا للمفروض، والثاني: يُسمى فرضًا اختراعيًا وهواختراع ما ليس بموجود في الشيء بالقوة أصلاً، ويكون الواقعُ مخالِفًا للمفروض، فالانتزاعي مُطابقٌ للواقع، والاختراعي مخالفٌ للواقع، والمشترك بين النوعين معنوي[١٢] ، أمَّا عند الفقهاء فهو" اضافة حكم شرعي جديد متفرِّع من النَّص الأصلي ولكنَّه غير مرئي وغير متصوِّر ومتوقَّع حدوثه" فهو يقومُ على أُسس وقواعد يجب مراعاتها عند ممارسته وليس ذلك خاضعًا للاجتهاد الشخصي المجرَّد(١٣).وأمَّا عند اللغويين فهو افتراض بُنى محفوظة في مُخيلتهم تُعُدُ مُثُلا مرجعية يعودون إليها في تفسيرِهم وتعليلِهم لنصوصِ اللغة وغير خارجة عمّا هو موجود في كلام العرب من المقاييس والتقديرات[١٤] . فقد عرَّف الدرس اللغوي الحديث الافتراض، بأنّه ((إرجاعُ صورةٍ حاضرةٍ الى صورةٍ مُفترضةٍ متوهّمة))[١٥] .

الافتراض الصَّرفيّ- مفهومه وفائدته-: يُعدُّ الصَّرف العربي سِمة من سماتِ اللغةِ العربية فهو يعنى بالكلمة من حيث بنائها وهيئتها وحركاتها وسكناتها وما لحروفها من أصالةٍ وزيادةٍ ،وصحَّة، واعتلال وعلامةٌ واضحةٌ على سعةِ العربية واستعدادها لاستقطاب معاني جديدة بحيث يمكن تحويل أو اشتقاق أوزان مختلفة من الأصل الواحد وكل وزن يُفضي إلى معنى قد لا يحقِّقه وزناً آخر؛ والسبب هو اختلاف دلالة كل وزن فقد يدلُّ على الكثرة والمبالغة نحو:(فَعَّل) وقد يدلُّ على الاجتهادِ والطلب والمشاركة نحو: (افتعل) وهكذا[١٦]. فالافتراضَ اللغويّ دلالته عند القُدماء على نُظْمِ عقليتِهم اللغويّة ؛ لأنّه يحتاجُ فكرًا ناقدًا ونظرًا حادًّا لممارسة الافتراض في اللغةِ فخواص اللغة تُفقد إذا لم يُمارَس الافتراض[١٧]فهو عند الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) على لونين، الأوّل: تقليب الظاهرة على أوجه عدّةٍ تحتمِلُها الوقائع اللغوية، وتصلحُ للقياس إذا استجدَّ جديد في الحياةِ العلميّة، والثاني: فيصدر عنه، وطورا يثيره تلميذه سيبويه ومثاله كقوله: ((ولو سميّت رَجُلاً بـ "وَزَيدٍ"، أو" وَزَيْدًا "، أو" وَزَيْدٌ"، فلا بُدَّ لك من أن تجعله نصبًا ،أورفعًا ،أو جرًا ،...)) [١٨]فاعتماد القياس على فكرةِ الأصل والفرع وإلحاق الثاني منهما بالأوَّل بحكمٍ وعلَّةٍ ما وعليه فالافتراض الصَّرفيّ من حيث المنشأ راجعٌ إلى القياس ومبنيٌّ على التقدير[١٩] أي يتمُّ الأخذ من الكلمة المنطوقة المستعملة لفظٌ غير منطوق على وزنِ الكلمة المنطوقة ثُمَّ يتمُّ العمل فيه على ما يقتضيه ذلك القياس من إعلال ،أو،إبدال، أوإدغام[٢٠]،وهوالانشغالُ في نشاطٍ مَعْرفيّ لغرض حل المشكلاتِ مِنْ خِلال استعمال اللغة؛ لأنَّها الأداة التي من وظائِفها توصيل الأفكارأو تواصلها[٢١].وعرَّفه أحد الباحثين"هو تصوّرٌ ذهنيٌّ تقديريٌّ اجتهاديٌّ يلجأ إليه الصَّرفيون لتفسير الظواهر الصَّرفية المتعلِّقة ببنيةِ الكلمة واستقامة صنعتهم وتقعيد القواعد وتعليلها"[٢٢] ،وفائدته تكمن في توفير حُرية الحركة للعقلِ بين الاحتمالات المُفترضَة فيكشفُ عن صيرورةِ الفكر الحُر في القرآن الكريم[٢٣]. فهي ليست اعتباطيةإنّما نابعة من غاية العلماء في توضيحِ بعض الوجوه في العربية، وقواعد اللغة،وفهم طبيعتها باعتبارها قدرة إنسانية[٢٤]. ويبرز القدرة اللغوية للعلماء اللغويين في ايجاد معالجات للمسائل اللغوية، والرَّد على أسئلة خصومهم في ضوءِ المناظرات العلميّة التي كانت تجري بين العُلماء ومِمّا يؤكد ذلك كلام ابن جني إذ يقول: ((فإن أبى خصمُك، فقلْ له: فلو قِيل: كيف كان يُقالُ؟ فإنّه لا يجدُ بُدّاً من الرّجوع إليك أي: فلا بُدَّ مِن أن يُمثِّل لك جميع ما تسأله عنهُ على شريطة أنّه لو جاء لكان على هذه الصيّغة))[٢٥]. فاللغويين عمومًا والصَّرفيين خصوصًا بحاجة إلى استقراء المسموع ومن ثمَّ الحكم على ما لم يُسمع به،ولمَّا كان هذا الاستقراء ناقصًا نتيجة فقدان النُّصوص المسموعة؛لذا أصبحت الحاجة ماسَّة وملحَّة لافتراض السَّماع لسد هذا النقص.لأنَّ التأويل في حدِّ ذاته يُجوّز لنا قراءات كثيرة وهذا لايعني فسح المجال كيفما يشاء تقرأ وكيفما اتفق، حيث يحاولُ المؤول فهم المثيرات الدِّلالية المشارة في النَّص، والمغزى منه بمعنى الوقوف على حقيقةِ المعنى؛لأنّ الافتراضية هي محاولةٌ تشكِّل تلك العلاقة الهامّة بين المُرسل والمُرسل إليه[٢٦].فقد هيَّأ الافتراض للصَّرفيين مجالًا لصياغةِ القواعد المُحكمة لغرضِ صوغ الأبنية بالاعتمادِ على الأصلِ المجرَّد الذي تشترك فيه أغلب الكلمات،فهو بمثابةِ المعيار الاقتصادي لجمعِ ألفاظٍ كثيرة من أُصولٍ قليلةٍ مِمّا يُسهِّل ضبطها وتعليمها للمتعلمين عند الاستعانة بها[٢٧].فأهل اللغة بحاجة إلى أبنية أو ألفاظ جديدة من جانب التعبير اللغوي في ظل التطورالذي يشهده العالم ،والملاذ إلى ذلك إرث القدماء من

المسائل المفترضة فما كان بالأمس مفترضًا وغير موجود في واقع الاستعمال قد يصبح مطابقًا لواقع الاستعمال[٢٨]،فهويُعدُّ صورة من صور التصوّرالذهني العقلي في معرفة وفهم الطبيعة الخلاقَّة للمعنى[٢٩] فهو يحقق فائدة التدريب، والتمرين أي دراسة الظاهرة الصَّرفية، وافتراض أبنية جديدة لها لم ترد في كلام العرب على نحو ظاهرة الإعلال وعدم الاكتفاء بدراستها[٣٠] ؛لأنَّ الاعتماد على نظرية الأُصول المقدَّرة للبنية يُفضي إلى حلٍّ كثير من المسائل الصَّرفية[٣١].وعليه **فالافتراض الصَّرفيّ**" هوعملية افتراضية تقديرية لصيغة كامنة في الذهن للفظة ما على شاكلة صيغة اللفظة المستعملة عند العرب؛ لبيان الوجوه المحتملة فيها،وفهم حقيقة اللغة وظواهرها وما يطرأ عليها من تغيرات في بنيتها غير خارجة عن الواقع اللغوي.

الافتراض الصَّرفيّ والقراءات القرآنية: إنَّ أحبار الأمّة من العلماء اللغويين أفنوا أعمارهم في خدمةِ كتاب الله القرآن الكريم من حيث ضبطِه وتفسيره وبيان معاني كلماتِه وتفصيل القول في قراءاته القرآنية، فهم درسوا اللفظة وما تحتمله من الوجوه العربيّة وبحثوا فيها وذكروها وهذا الاستقراء مُستحسن ومُجازى ؛لأنّ غايتهم بيان وتوثيق المعرفة العلميّة واللغوية والتفسيرية ، فالقراءات القرآنية متعدّدة من قبلِ القُرّاء ما بَرِحت أن تُقرأ بما يُلائم لُغة أو لهجة هذه القبيلة أو تلك، فما نُقِل عن رسول الله– صلّى الله عليه وآله وسلم– فهي قراءاتٌ مُسْنَدة ومتواترة ؛لأنّها تضمّنت الشّروط الصَّحيحة للقراءة الصَّحيحة إذ لا يُمكن العمل على تغيّر الحروف والحركات في ألفاظ النَّص القرآني إلّا إذا كان هناك إسنادًا إلى رسول الله–صلّى الله عليه وآله وسلم–، فهذا التعدُّد في رأي الباحثة هيأ نافذةً جديدةً، لإنضاج الدراسات اللغوية وظهر ما يُعرف بـ(القراءات الافتراضية) ففكرة الافتراض منها انبثقت من نفس القراءات القرآنية التي هي من روافدِ ومصادر السَّماع وهو أحد الأصول التي اعتمد عليهاالكلام العربي الفصيح الذي كان نقله نقلاً صحيحًا خارجًا عن حدِّ القِلّة إلى ما يُسمّى بحدِّ الكثرة [٣٢] .وقد استعمل الدرس الحديث الافتراض في تأويل الخطاب وتفسيرة فعُرف ما يُسمى بـ(علم التأويل)(hermeneutics) أو القراءة الافتراضية وهي قراءة يفترضها المتلقي على النصوص–القرآن الكريم، الأحاديث النبوية– ،والنصوص الأدبية–الشعر والنثر– ،لغرض الوصول إلى حلول للاشكالية الدلالية؛ لأنَّ الفهم الصَّحيح يُوجب إحلال المتلقي محل المتكلم[٣٣].فالقراءات لو جاءت قراءةً واحدةً مُحكمةً لكانت اللغةُ العربيّة من الجمودِ وقد نهى الله تعالى عن تلَقّي القرآن لغاية الحفظ والترديد وإنّما حفظه وقراءته بالقراءات السبع المتواترة والعشر المشهورة على الصَّحيح مقروناً ببيانه وتفسيره وفهم معاني ألفاظه وأساليبه ووجوهه [٣٤].قوله تعالى ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾ [٣٥]. **فالقراءة القرآنية الافتراضية** هي قراءةً خاصّةٌ بالألفاظ القرآنية من حيث الاحتمالية لوجوه عِدّة بإجازة العربية فاحتملوا قراءتها سواء أكان قُرِئ بها أم لم يُقرأ بها، لأنّ الكشف عنها يحتاجُ إلى قراءة متفحِّصة ،ومعرفةِ العُلماء بأسرارِ وأساليب العربية غايةً منهم لاكتشاف المعاني، ولتبيان وضوح الرؤية للمخاطِبين وللمتكلمين بالعربيّة بالأوجه التي لم يُسمع أحد بها ،ولا يُشترط فيها اجتماع الشروط الخاصّة بالقراءة الصَّحيحة إنّما لها طريق الجوازِ في مجالِ اللغة العربية[٣٦]فالقراءةُ سُنّة مُتَّبعة والقُرّاء لا تقرأ بكل ما يجوز في العربيّة، إذا لم تثبت بروايةٍ صحيحةٍ والَّا عُدَّت القراءةَ بِدعةً[٣٧] ؛لأنّ المقياسَ لقبولِها والإعراض عنها لم يكن مزاجيًامُتّبعًا لهوى القارئ إنّما جاء

توليفة عبقرية من الشّروط التي عبَّرَت عن المنهجِ الإسلامي الخالص في استيعابِ الواقع للمثـال والتفاعـل معـه بانسجام وتناغم[٣٨]وللتعبيرعنهااستعمل العلماءعباراتٍ احترازيةٍ مؤلفة من (أدوات شرطية + فعل القول(قَالَ، قُلْـتُ، قِيلَ)) وهي تنبيه للمخاطب بأنّها مفترضة،والافتراض بهذه الأدوات يُسمى بـ(الافتراض المباشـر) ويـتمُّ بطريقـة مُباشرة عن طريقِ أداة الشرط فهو لم يعتمِدْ على الدلالة اللفظية لمعنى كلمة (افترض) أو(فرضَ) إنّماعلى أسلوب من الأساليب التعبيرية الهادفة إلى معرفة الافتراض مضافًا إليه الإمعان في سياق الآية[٣٩] ،وقد استعملَه عددٌ من العلماء منهم سيبويه وابن جني[٤٠]،ومن هذه العبارات: (ولو قُرِئت لجاز)،(ولو قرأها قارئ) ، (لو أتى لو كانت...ولكني لا أعرفها) ،(ولو قرأها قارئ كان صواباً)[٤١]، فعن طريقها يتمُّ التمييز بينهاوبين القراءة القرآنية المتواترة والصَّحيحة السَّند والمرويَّة عن رسول الله–صلّى الله عليه وآله وسلم–

–المطلب الثاني– الافتراض الصَّرفيّ في بِنيةِ الأفعالِ ودلالاتها :

لقد ورَدتْ وجوهٌ مفترضةٌ من قبلِ العلماءِ في بِنية اللفظ القرآني من الأفعالِ نذكر منها:

١– **الصِّيغتان(فَعَلْن– فَعَّلن)/(فوسَطْن–فوسَّطْن):**

افترضَ **االفرّاءُ** قراءةً بتشديد عين الفعل الماضي المسند إلى نونِ النسوة وعَدَّه من الصَّوابِ وذلك في لفظةِ (فوسَطْن) الواردة في قولِه تعالى: ﴿ **فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا** ﴾[٤٢] إذ قالَ: ((اجتمَعُوا على تخفيف (فَوسَطْن)، ولـو قُرِئت "فوسَّطْن " كان صوابًا ؛لأنَّ العَرَبَ تقولُ: وسَطت الشَّيء، ووسَّطته وتوسَّطته، بمعنى واحد))[٤٣].فحُجَّتة في افتراضِه هو قولُ العرب في مَجِيء وزني" فَعَل وفَعَّل"على معنى واحد، ولكن قد تختلفُ الدّلالات وتتباين تبعًا لسياقِ الآية الكريمة فالأصل الواحد في مادةِ "وسط" يعني استقرار شيء في ما بين شيئين[٤٤]،فـ(الوسط) مخففًا يكون مَوْضعًا للشَّيء؛ تقول: زيدٌ وَسْط الدار ،ويُقال: وَسَط فلانٌ جماعة من الناسِ، وهو يسِطهم بمعنى صارَ في وسطِهم[٤٥]. ووَسَطْتُ القومَ أسِطُهم وسْطًا ،والتوسط هو قطع الشَّيء إلى نصفين[٤٦]، فبالتسكين مـا كان متفرق الآخر وبالفتح من الاتصال[٤٧].فهو بناءُ صحيحٌ دلالته على العـدلِ وأعـدل الشَّيءأوسـطه[٤٨] ، فقراءة الجمهور (فوسَطْن) بالتخفيف بمعنى صِرْن في وسطِ الجمعِ وقرأ الباقون ومنهم الإمام علي بـن أبـي طالب"عليه السلام" ،وابن أبي ليلى وابن مسعود وآخرون بالتشديد(فوسَّطن) بتشديد السين[٤٩] وعَدَّه الفرّاءُ مـن الصَّواب مُعلِّلًا أنَّ العربَ تقول بالتَّخفيف والتَّشديد في الفعل وهما لغتان"وسَطت ووسَّطت" وكُله بمعنى واحـد وقد أيَّده عددًا من العلماء[٥٠] ؛لأنَّ معنى(﴿ **فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا** ﴾أي توسَّطن في ذلك الوقت ملتبسان بالنقعِ جمْعًا من جموعِ الأعداء وأصبحت وسط المعركةِ. لأنَّهُ يقال وسطْتُ المكانَ أي: صِرْنَ في وسطه[٥١] ،وجِـيء بهمـا (أثَرن ووَسَطن) فهما فعلان ماضيان ولم يأتيا على نسقِ الأوصاف قبلهما بصيغةِ اسم الفاعل للإشارة إلى أنّ الكلام انتقل من القَسَمِ إلى الحكايةِ عن حصولِ ما ترتَّبَ على تلك الأوصاف الثلاثة ما قصد منها من الظفـرِ والمطلوب الذي لأجله كان العدو والإيراء والإغارة عَقِبَهُ وهي الحلول بدارِ القـوم[٥٢] فهـذه الخيـلُ تـدخلُ المعمعةَ بفرسانها وتهجمُ على قلبِ العدو وتدخلُ في كيانِه فهما لغتان بمعنى واحد[٥٣] ، ولكنَّ ابن جني وغيره

المعنى من الاختلاف بين الصيغتين فبالتشديد (وسَّطْن) يكون المعنى مَيّزن به جمعًا أي جعلنه شطرين أي قسمين شقين والمعنى على تخفيفِ السِّين (وسَطْن) صِرْن في وسطِ الجمع وهما يرجعان إلى معنى الجمع وإن كان المعنيان متلاقيين لكنَّ الطريقين مختلفان؛ لأنَّ المعنى بالتَّخفيف كمعنى توسّطفالتَّشديد عند ابن جني أقوى دلالة على التكثيرِ والتكريرِ من التَّخفيفِ[٥٤]،وعند الزمخشري التَّشديد للتعدية والباء مزيدة للتوكيدِ وهي مبالغة في وسطن[٥٥]. ولكنَّ البعض حَمَّل قوله على التناقض؛ لأنَّ التشديد للمبالغة لا يُكسِب الفعل مفعولاً آخر تقول بالتخفيف ذبَحْتُ الغنمَ ثم إذا بالغت تقول: ذبَّحتها على التثقيل وهذا على رأيهم قد جعله متعدِّيًا بدليلِ جعله الباء مزيدة فلا يكون للمبالغةِ[٥٦] ،ولكنَّ القراءة بالتشديد عُدَّت من الشَّواذِ عند ابن خالويه[٥٧].فالفاءات في المواضعِ الأربعة دلالتها على التَّرتيبِ والتَّعقيب أي على ترتيبِ ما بعد كل واحد منها على ما قبلهافتوسِّط الجمع مُترتِّب على الإثارةِ المترتِّبة على الإيراءِ المُترتِّب على العدو[٥٨]. فعلى الرغم من التقابل في المعنى بين الصيغتين (وَسَطْن) (فَعَلْن) و(وسَّطن) (فَعَّلن) بدلالةِ الوسط الداخل إلّا أنَّ مَجِيء فَعَل على فَعّل في المعنى قليل[٥٩]. والدليل أولاً شذوذها مع العلم أنَّ هناك من قرأبها وثانيًا أنَّ معنى الكثرة لا مجالَ له هنا صحيح أنَّ هناك خيلًا ومعركةً وقسمًا بخيلِ المجاهدين إلّا أنَّ معنى فوسَطْن بالتخفيف صِرْن في الوسطِ ؛لأنَّ من طبيعةِ الهجومِ الخاطف والمباغت إنّه يُحقق شقوقًا بين صفوف الأعداء ويؤدي إلى تفرّقهم وتشتيت شملهم فلذلك انتهى الهجوم أنَّهم صاروا وسط الأعداء بعد انجلاء الصُّبح واقاموا بعملية الاقتحام وبدوره أثارغُباراً أدَّى بهم إلى التوغّلِ إلى قعرِ العدو ووسطه فهولا يقطعهم إلى نصفين. فافتراضه فيه من الصَّحة؛ لأنَّ العربَ قد تكلَّموا بالوزنين لمعنى واحد فمَجِيء الصِّيغة على التَّخفيف هي الأنسبُ والأرجحُ على الرغمِ من الدِّقَةِ في تقاربِ المعنى الذي هو في معنى الجمع والباحثة تؤيد دلالة وقوع الشَّيء في الوسطِ لأنَّه الأقربُ إلى دلالةِ اللفظةِ في الآيةِ.

٢--الافتراض بين الأصل والفرع (اسْتَفْعَل-استَفال) / (اسْتَحْوَذ- اسْتَحَاذ): يُعدُّ وزنُ (اسْتَفْعَل) مِن الأوزانِ الثلاثيةِ المزيدةِ بثلاثةِ أحرفٍ، وله دلالات عدَّة منها: الطلب، الاتخاذ، ومطاوعته لـ(أفعل) والصيرورةووردَ في القرآن الكريم على هذا الوزن من الكلمات واحد وسبعون فعلاً [٦٠] ،وقدعَدَّ مجمع اللغة العربيّة بناء اسْتَفْعَل قياسيًا لغرض إفادة الطلبِ [٦١].وجاءت صيغةُ استفعل في القرآن على الأصلِ وهي ليست القياس في كلمة اسْتَحْوَذَ في قوله تعالى: ﴿ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾[٦٢]،فالقياس جعله **الزَّجَّاج** وجهًا افتراضيًا لهذه الكلمة ومجوّزًا لديه قال: ((معنى "اسْتَحْوَذَ "في اللغةِ استولى، يُقال: حُذْتُ الإبل وحُزْتُها إذا اسْتَوْلَيتُ عليها وجمعتُها، وهذا مِمَّا خرجَ على أصله ومثله في الكلام أجْوَدَتُ وأطيبتُ ،والأكثر: أجدتُ وأَطَبتُ، إلّا أنَّ اسْتَحْوذَ جاءَ على الأصلِ، لأنّه لم يُقَلْ على حاذَ لأنَّه إنّما بُني على اسْتَفْعَل في أولِ وهلَة ....ولم يقلْ: حَاذَ عليهم الشيطان ولوجَاء اسْتَحَاذ كان صوابًا،ولكن اسْتَحْوَذَ ههنا أجود لأنَّ الفعلَ في ذا المعنى لم يستعملْ إلّا بزيادة))[٦٣]. فالمعنى اللغوي لـ(حَوَذَ) هي الخفَّة والسُّرعة والانكماش في الأمر[٦٤] ،وهو فعلٌ متعدٍ من (حَاذَ يحوذُ حَوْذًا) والوزن (فَعَلَ يَفْعُل فَعْلاً)[٦٥] وحَاذَ وأحاذ ثلاثي ورُباعي بمعنى والمصدر هو(الحوذ)[٦٦] فالأصل في

الإعلالِ هو الثلاثي (المجرَّد) أمّا المزيد فمحمول عليه في الإعلالِ فمثلاً (أقام) اعتل لأنّ الثلاثي (قامَ) معتل لذلك جاءت أفعالٌ على وزن (أفعل) و(اسْتَفعل) مُصَحَّحَة على الأصلِ وكان القياسُ فيها أن تكون معتلّة حملاً على الثلاثي المعتل ومنها أجْوَدْتُ وأَطْيَبْتُ واسْتَحْوَذ وكل هذا فيه اللغة المطَّردة [٦٧].فالفعل (اسْتَحْوذُ) بمعنى غَلَبَ واستولى وتمكَّن وأَحاط بهم الشيطان وتملَّكهم من كل جهةٍ وغَلَب على نفوسِهم بوسوستِه في الدُّنيا وأنساهم ذكر الله وأوامِرَهُ ونواهيه[٦٨] فبَيَّنَ لنا الزّجاج (استحوذ) من الأفعال المتعدية التي جاءت خارجةً على الأصلِ شذوذًا والفصيحة في الاستعمال وكان القياسُ بالقولِ (اسْتَحَاذ) وزن (اسْتَفَعَل) من هذه الصِّيغةِ وليس من صيغةِ (اسْتَحوذ) لأنَّها الأصلُ في القياس[٦٩].وهذا الأصلُ افترضه وجهًا آخر لكلمةِ (اسْتَحوذ) ولكن ما الوضع الصَّرفي الذي جعلَ الصِّيغة الصَّرفيّة القياسية تصبحُ افتراضًا وهي القياس وتكون المعدولة التي جِيء بها القرآن الكريم؟ يُفترض الإتيان بـ(اسْتَحَاذ) نحو: استحوذ تُقلب عينه ألفًا؛لأنَّ أصلها واو متحركة إثر ساكن صحيح وهو غير اسم تعجب ولا مضاعف اللام ولا مُعتل اللام فحقّها أن تُنقل حركتها إلى الساكن الصحيح قبلها فرارًا من ثقلِ الحركة على حرفِ العِلّة (الواو) مع إمكانية الإحتفاظ بتلك الحركة بنقلِها إلى الحرفِ قبلها الخالي من الحركةِ وفي مثل هذه الحالة يبقى حرف العِلّة ساكنًا مبيّنًا أثر حركة فيقلب مَدَّة (الواو) في فاء الفعل مجانسةً للحركةِ التي قبلها وحولوها ألفاً مُتْبِعةً حركة ما قبلها كقولهم: استحال من الفعل الثلاثي "حَالَ يَحُول"واستعاذ من"عاذَ يعُوذُ"[٧٠]. فيتبيَّن أنَّ الإعلالَ بالنقلِ والقلب يُصيب الكلمة حتى تكون على صيغة (اسْتحاذ) فالفعل على الإعلال اسْتَحَاذَ يَسْتَحِيذُ (اسْتَفْعل – يَسْتَفعِل) وعلى غير الإعلال اسْتَحْوَذَ يَسْتَحْوذُ (اسْتَفْعَل – يَسْتَفْعِلُ) وهذا الأمرُ محمولٌ على المعنى؛ لأنَّ المعنى قد استحوذنا عليكم[٧١].فالنَّحويون الصَّرفيون ذكروا أنَّ الأشياء التي جاءت شاذَّةً مردودةً إلى الأصلِ وجاءت هكذا للتنبيه على الأصلِ المُغيّر سواء أكان أصلاً للكلمةِ أم أصلاً للقاعدةِ فإذا تعارضَ السَّماعُ والقياسُ نَطقْتَ بالمسموعِ على ما جاءَ عليه ولم تقسه في غيرِه على نحو: اسْتَحْوَذ فابن جني عنده هذا ليس بالقياسِ ولكن لابُدَّ من قبولِه لأنَّك إنَّما تنطقُ بلغتِهم[٧٢]. فعلى الرغمِ من فصاحة اسْتَحْوَذ في الإستعمالِ وشذوذِها عن القياسِ لكنَّ العربَ كثيرًا ما تستحسن الكلامَ بهاتين اللغتين مع جواز التكلم على الأصلِ[٧٣].والدليل قول الشاعرلبيد بلغة الخروج على القياس (أحْوذ) بدلاً من حاذ فيقول[٧٤]:

إذا اجتمعتْ وأحْوَذَ جانبها وأوْرَدَها على عُوْج طوال .

فالتَّصحيحَ لغةٌ عندالبعضِ من كلامِ العرب وقدقُرِيء بصيغةِ القياس (اسْتَحَاذ) [٧٥] فاللغةُ قد تبتكرُ شكلاً موضوعيًا للنَّمطِ اللغوي يُمكن تفسيره وله وجودٌ في الواقع المسموع فهناك بعض الصِّيَغ المعتلَّة تُستعمل ولكن لا يُقال فيها الصِّيغة المفترضة فمثلاً اسْتَقَال واسْتَقَام لا يُقال فيهما اسْتَقْوَل واسْتَقْوم، بينما نجدُ في اسْتَحْوَذ تعدُّ نمطًا مُستعملاً ظهرعلى السطح الاستعمالي الفعلي وفي الوقتِ نفسه بنية عميقة للقياس اسْتَحَاذَ ومع كل التَّشابه في العمليةِ اللغوية في هذه البُنى الصَّرفيّة من الناحيةِ الشَّكلية فإنَّ للأنماطِ اللغوية الأُخرى مسارًا آخرًا في (اسْتَقْوَم واسْتَدوَمَ) أيضًا بُنى عميقة لأنماطها المعتلّة استقام واستدام وهي بُنى غير مستعملة وقد مرَّت بقوانين تحويلية لم تسمحْ لها بالحلول والمرور بالواقع الفونتيكي المسموع فضلاً عن أنّ هذه القوانين قد مرّت بالفعل استَحْوَذ (النمط اللغوي) ولكن سَمَحَت لها بالمرور فصارت هذه الصِّيغة (اسْتَحْوَذ) على وزن (اسْتَفْعَل) ذات سِمة مُزدوجة في اللغة في حين ظلَّت

الأنماطُ الأُخرى افتراضية غير مُستعملة[٧٦]. وقد فضلَّ القرآنَ الكريم صيغة استَحْوَذ التي فيها الواو مُصحَّحة جِيء بها لِمَا تحملُه من دلالهٍ قويةٍ فاقت الفعل استَحَاذ مع العلمِ انَّهما متقاربان في المعنى والسَّماع هنا هو المنطوقُ وهذا لا يُقاس عليه فكثيرًا من الصِّيغ المتشابهة في الشكلِ لا يجوزُ النطق بها على منوال (استحوذ) فهنا أكثر جودة، وأقوى دلالةً فالشيطان يستولي على البعضِ من الناسِ الذين تركوا طاعة الله ولجأوا إلى المعاصي فأَصبحوا لُقمةً سهلةً للشيطانِ وذلك بالوسوسةِ في أُمورِهم حتى أوقعهم في شباكِه وكأنّ هذه الصِّيغة فيها من التَّنبيه لهم فالقياس تعارض مع السَّماع فأصبح السَّماع مهيمناً عليه، والعربُ غالبًا ما تستحسنُ الصِّيغتين فافتراضه جاء في محلّهِ ولم يُرفض لا من الناحية السَّماعية ولا من الناحية القياسيَّة.

٣-الصِّيغتان(تُفَعِّل- يُفَعِّل) //(بين التأنيث تُسَبِّح والتذكير يُسَبِّح): جَعَلَ الفرّاء في افتراضه لقراءة (تُسَبِّحُ) بالياء بدل التاء من الصَّواب موضِّحًا أنَّ أول فعل المؤنث إذا قلَّ يكون الفعل بالياء كما في قولـه ﷻ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ ﴾[٧٧].واحتجَّ لهذه القراءة الافتراضية بآية قرآنية في قوله ﷻ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ ﴾[٧٨]. فالقراءة بالياء وصفها **الفراء** بالحسنة إذ قال: ((أكثر القُراء على التاء. وهي في قراءة عبدالله (سَبَّحتْ له السَّموات السَّبع) فهذا، يُقوِّي الذين قرءوا بالتاء .ولو قُرئت بالياء لكان صوابًا كما قرءوا (تكاد السَّموات) و(يَكادُ)، وإنّما حَسُنت الياء لأنّه عددٌ قليلٌ، واذا قلَّ العدد من المؤنثِ والمذكَّرِ كانت الياء فيه أحسن من التاء))[٧٩] ، فالتَّسبيحُ معناه التَّنزيه أي جعل الشَّيء مُتنزِّها عن الضَّعفِ والنقصِ مع كونهِ مستقِرًّا على الحق، وهذا المعنى لا يصحُّ إطلاقه بالنسبةِ إلى الله تعالى وفي حقّهِ إلّا على سبيلِ القولِ والإظهار، أوعلى طريق العلمِ والمعرفةِ[٨٠]. فالبناءُ الصَّرفي (فَعَّل – يُفَعِّل) يأتي أكثره متعدِّيًا وهنا من الأفعالِ اللازمة تأتي على هذا البناء نحو:(سَبَّح – يُسَبِّحُ)[٨١]، ولفظة (تُسَبِّح) الواردة في النصِ قرأ أكثرُ القُرّاء بـ(التاء) ومنهم الحسن والكسائي وحفص وغيرهم بتاء جماعة المؤنث،[٨٢] والذي يُقوي هذه القراءة قراءة عبدالله (سَبَّحتْ له السَّموات السَّبع) وكذلك المطوعي والأعمش وغيرهم[٨٣] فالوجه الذي استحسنه الفرّاءهو القراءة بالياء- ياء الغائب على تذكيرِ الجماعة – وقد قرأَ بها عددًا من القُّراء[٨٤]. بمعنى أنَّها قُرِئت بالمثناة التحتية وبالفوقيةوالقراءة بهما حسنتان [٨٥]، وقد جوّز ابن عاشور قراءة الوجهين في جموعِ غير العامل وغير حقيقي للتأنيث[٨٦]. فحُجَّة من قرأ بالياء (يُسَبِّحُ) أنَّ فعلِ الجمعِ إذا تقدَّم يُذكَّر ويُؤَنّث فمن ذكَّر ذهبَ إلى أنّ جمعَ السَّماوات قليلٌ والعرب تُذكّر فعل جمع المؤنث إذا كان قليلاً وجاء بالتذكيرِ لأنَّه جمع مجازي التأنيث أي تأنيث غير حقيقي، والسبب الآخرهو الإحالة بينه وبين المؤنث بـ (له)، وقد قال ابن مسعود: إذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياءً[٨٧]، وحُجَّة من قرأ بـ(التاء) تُسَبِّحُ قراءة أُبي ابن كعب ابن مسعود (سَبَّحت...) وهذه التي قوّت القراءة بالتأنيثِ والسبب الآخر:أنّ السَّماواتِ مؤنثه لمراعاةِ لفظها جِيء على التأنيث[٨٨] ، فالتَّسبيح المضاف إلى الجماداتِ ليس إلّا بمعنى الدلالة على تنزيه الله تعالى وإطلاق لفظ التَّسبيح على هذا المعنى مُجاز، وأمّا التَّسبيح الصادرعن المكلفين فهو حقيقةٌ يُلزم أن يكون قولهُ: تُسَبِّح لفظًا واحدًا قد استعمل في الحقيقة والمجاز معًا[٨٩] ،بدليلِ أنَّ أكثرَ من قرأ بها هم من القُرّاء السَّبعة، فالتذكيرُ والتأنيثُ جاءَ مراعاةً لحالةِ المسند إليه يعني الفاعل أو نائب الفاعل وليس للفعلِ – حدثٌ مقترنٌ بزمنٍ مُعينٍ- إنَّما هو لأنواعِ الأجناسِ الأُخرى التي خلقَها اللهُ تعالى[٩٠]، فعند النَّحاة يجوزُ تذكيرِ الفعل

وتأنيثه إذا كان الفاعلُ أو نائبه جمعًا؛لأنَّه يكسبُ الاسم تأنيثًا، ويصيرُ من معنى الجماعة وهوغيرُ حقيقي فالتأنيثُ من إرادةِ الجماعةِ والتذكير على إرادةِ الجمعِ[٩١] ،فالفرّاءَ مُدركٌ لقواعدِ ضبطِ اللغةِ بحيث ما جُوِّز في النَّحو نجدُه قد جُوِّز في القراءةِ السَّبعية والدليل قراءة القُرّاء للفعل بنمطين مرةً بالتأنيث ومرة بالتذكير وكلا النمطين حسن وعلى الرغم من القواعد وإجازة أهل اللغة بذلك لكنَّ الباحثة تؤيّد قراءة (تُسَبِّح) بالتأنيث ؛لأنَّ الإعجاز القرآني الذي جِيء به القرآن هو الأنسبُ لسياق الآية الكريمة.

٤-الفعل المضارع بين الواو والياء(تَفْعُلُه- تُفْعِله) /(تَذْرُوه – تُذرِيه):

تحملُ الأفعال المعتلَّة اللام أصلين همـا(ذَرو) و(ذَرِي)[٩٢] ففي قوله﴿ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾[٩٣] ،بيّن **الفرّاء** لغتين للفعل(تَذْرُوْه) بالواو في الاستعمال القرآني من ذَروْت وذريت ،وقد افترض(تُذرِيه) بضمِّ التاء وكسر الراء مُبيِّناً أنَّه من الرُباعي ودلالتهُ على الإلقاءِ وعَدَّه من الوجـوهِ إذ قال:((وقوله: تذْرُوهُ الرِّياحُ من ذَرَوْت وذَرَيْت لُغةً، وهي كذلك في قراءةِ عبدالله (تَذرِيه الرِّيح) ولـو قـرأ قـاريء (تُذْرِيه الريح) من أذريت أي تلقيه كان وجهًا... تقولُ: أذْرَيْتُ الرَّجلَ عن الدابَّةَ وعن البعيرِ أي ألقيته))[٩٤].والذَّرْوُ: ذَرْوُ الريح التُرّاب تحملهُ ثم تثيبه، وذرَّيتُ الحَبَّ تذريه[٩٥].فحروفه عند ابن فارس أصلان:أحدهما الشَّـيء يُشْـرفُ على الشَّيء ويُطِلُّهُ والآخر الشَّيء يتساقط مُتفرِّقًا[٩٦]. فتذروه فعل مضارع وأصله ثلاثي ذَرَو فهو من "ذَرَت الـرِّيحُ التُّراب تذْرُوهُ ذَرْوًا" وزن"فَعَلَ يَفْعُل فَعْلاً"إذا حملتُه فأثارته بمعنى فرَّقت وطيَّرت[٩٧] وهذه لغةٌ بالواو كمافي شعرذي الرُّمة[٩٨]

ومَنْهل آجلٍ قَفْرٍ مَحَافِيرُهُ تُذرى الرّياحُ على جَمَّاتهِ البَعرا

وتذروه الرياح هي قراءة الجمهور من الفعل الثلاثي بالواو وعلى الرِّياح جمعًا وليس أفراداً[٩٩]، والقرآنُ الكريم ضَربَ لنا مثلاً على حالِ الدنيا وشبَّهه بحالِ النَّبات الذي حَسُن استواؤه وفجأةً انقطع عنه المطر فصار يابسًا لا منفعة منه فالصورة النَّوعية والحسيَّة النباتية قد مَحَت كأن لم يكن، وكذلك حال الإنسان وفرحِه في الدنيا فجأة يأتيه الموت فيبطل كُل ما كان فيه[١٠٠].فالقراءة المفترضة فتُذْريه على وزن (تُفْعِله) وهي من أبنية الأسماء بزيادة التـاء وعَـدّ القراءة بها وجها أمَّا عند غيره ليس وجهًا إنَّمالا يُقرأ بهما[١٠١]،ويقال "ذَرَت تَذرِي" و"أذْرَت تُـذرِي"[١٠٢].فـالقراءة الافتراضية (تُذْرِيه) (تُفْعِله) من الفعل الرُباعي (أذرى) وزن(أفْعل)كانت على أغلبية الرفض لا القبول[١٠٣]،وتُذْرِيـه من الإذراء وهذه الصيغة تحتملُ من الذَّرو ومن الذَّري بالواو والياء[١٠٤]، يُقال: أذْرَت العينُ دمْعها تُذْرِيه، وأذْرَيْـتُ الرجل عن قريتِه رمْيَتُه وبناؤهامن "أذْرَتْ تُذرِي" [١٠٥] ،وعدَّها ابن خالويه من الشَّواذ [١٠٦]. فالبناء الصَّرفي لصـيغ القراءات كالآتي[١٠٧].

تَذْرُوْهُ (تَفْعُلُهُ) من ← ذَرَت تَذْرُو ، ذَرَا يَذْرُو، (فَعَل – يَفْعُل) قراءة الجمهور بالواو.

تَذرِيه (تَفْعِلُهُ) من ← ذَرَت تذرِي (فَعَل – يَفْعِل) لغة لا يُقرَأ بها عنـد الزَّجَّـاج ويمكـن إتيـان هـذه **الصـيغة من الفعل المضعف (فَعَّل يُفَعِّل) على المصدرية القياسية .**

تُذْرِيه (تُفْعِلُهُ) من ← أذْرى (الربُّاعي – يُذْرِي) (أفعُل يُفْعِل) قراءة شاذَّة .

وقد يَردُ للفعلِ الواحد في العربية صيغتان من الثلاثي ومن الرُّباعي وهذا شيءٌ واردٌ نحو: حَسُن وأحْسَن وذرى وأذرى ويُعدُّ وجهًا في العربيةِ؛ لأنَّها لُغةٌ اشتقاقيةٌ وتصريفيةٌ ولكن على قولِه هنا ليس بالوجه؛لأنَّها قراءةٌ شاذةٌ وشذوذها تأتَّي من فقدانِ أحد شروط القراءة الصَّحيحة التي منها مخالفتها لرسم المصحف الشَّريف،وعدم انسجام معناها مع السياق و(تُذْرِيه) بضمِّ التاء وكسر الراء تعني الإلقاء وهوطرح الشَّيء حيث تراه فالطَّرحُ هنا بمعنى القاؤه بينما قراءة المصحف الشريف (تَذرُوُه) تعني البث التفريق وإثارة الشَّيء كبث الريح التُراب ونشره [١٠٨]، وهذا المعنى يُعدُّ دقيقا؛ لأنَّ من الزروعِ ما هي صغيرة الأوراق والثِّمار فنشرها وتفريقها أكثر ملائمة كمعنى مع مَجيء الرِّياح على النَّباتِ فافتراضه جاءَ موافقًامع القراءة الشَّاذة.

٥-الصِّيغتان(يُفاعِل- نَفْعِل) / (يُغادِر- نَغْدِر): الفعلُ المضارع هو ما دلَّ على حدثٍ وزمانٍ غير منقضٍ حاضرًا كان أومُستقبلاً ودخول أداة الجزم (لم) عليه تصرف معناه إلى المُضى أي المُبهم[١٠٩] فالكثير من صيغِ المضارع وَرَدَت في آياتٍ من القرآنِ وكَثُر الحديثُ فيها عن الوقائعِ المستقبلية بصيغةِ الماضي ولا سيما يوم القيامة وكأنَّها أحداثٌ قد وقعَتْ فعلاً منها لفظة (يُغادر) الواردة في قوله تعالى:﴿ **وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾** ﴾[١١٠] إذ قالَ **الفرّاء** :﴿ **فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا** ﴾ ((هذه القراءةُ (ولو قُرئت "ولم نغْدِر" كان صوابًا) ومعناهما واحد يُقال: مَا أغْدَرت منهم أحدًا،وما غادَرت...))[١١١].فـ(الغدر) هو الإخلالُ بالشَّيء وتركه[١١٢] وهو من الفعل غَدَرَ يَغْدِرُ غَدْراً على وزن" فَعَلَ يَفْعِلُ فَعْلًا" والمعنى إذا أنقض العهدُ ترك الوفاء به فالقياس يكون الفعل من "غَدِرَ الرجلُ يَغْدَرُ غَدَرًا" بهذا المعنى عند الأزهري لا غَدَر[١١٣] فالصِّيغة المزيدة التي جاءَ بها القرآن الكريم هي صيغة الفعل المضارع المبدوءة بنون العظمة" إذا كان المتكلم مع غيره أو للواحد العَظيم الجماعة"وهي قراءة الجمهور (نُغادِر) وزن (نُفاعِل) من الفعلِ غادَر يُغادِر مُغادَرةً والوزن."فاعَلَ يُفاعِل مُفاعَلَةً" بمعنى الترك على نحو: غادرتُ الشيء إذ تركته أو أغدرتهُ إغداراً[١١٤].وهذه اللفظة قُرِئت بقراءات ولم يذكر الفرّاء منها سوى قراءة ذكرتها المصادر[١١٥] .ومن المغادرة بمعنى الترك قول الشاعر عنترة بن شداد[١١٦] **هل غادرَ الشعراءُ من متردِّم أم هل عرفت الدارَ بعد توهِّم**

ومعنى "فلم نُغادرمنهم أحدًا" لم نترك ولم نخلف من الأولين والآخرين أحدًا إلّا وجمعناهم لذلك اليوم العظيم والمفاعلة هنا ليست للمشاركة [١١٧]،والنظيرفي قوله:﴿ **لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾** ﴾[١١٨] .فصيِّغة المضارع المفترضة (نغْدِر) وزن (يفْعِل) جعلها الفراء من الصَّواب والنون فيها غير مُحرَّكة في كتابة فهي إمّا على قراءة الضحّاك (نُغْدِر) وزن (نُفْعِل) وإمّا (نَغْدِر) وزن (نَفْعِل) فإذن أصلهما فعل مضارع أيضًا بالإحتمالين من الفعل "غَدَرَ يَغْدِرُ غَدْرًا "على وزن" فَعَلَ يَفْعِل فَعْلاً "هذا يعني مع اختلافِ الجذر الصَّرفي لكل من القراءتين فقد اختلفَ المصدرُ أيضًا فالأُولى مفاعَلَةَ والثانية فَعْلاً،ولعلَّ الذي دَفَع الفرّاءُ إلى هذا العدول المتوافق الدلالة في القراءتين هو من بابِ تعاقب الفعل الثلاثي المُجرَّد (فَعَل) والفعل المزيد من الثلاثي صيغة (فاعل)؛ لأنَّ فَاعَلْت تأتي بمعنى فَعَلْت وأَفْعَلْت على نحو: شارَفت بمعنى أشْرَفْت[١١٩]. لذلك قيل غادَره وأغدرَه إذا تركه ومنه الغَدْر[١٢٠]. فافتراضه جاء من بابِ

تعاقب الصِّيغ مع اتفاقها في الدّلالةِ . فالأصل الواحد في المادة هو ما يَتحصَّل من مفاهيم التخليةِ والتركِ والإهمالِ ومن أهم مصاديقه الإهمال في العهد وتركه وعليه يكون المعنى يوم تُذهب ما يتظاهر بالعظمة في عالم الطبيعة أي ما في ظاهرهاأو الدنيا وزينتها ويبقى عالم المادة على ظهور خاص[١٢١] ، ولكون النون للمتكلم والكلام من الله تعالى فناسب ذلك صيغة نُغادروزن (نُفاعِل) وعليه يُكثر في كلام العرب القول بفَاعَلْت بمعنى فَعَلْت ولكن تبقى خصوصيةُ كل من الصيغتين واضحةً،ومختارةً من جهة المعنى إذا انسجمت مع سياق الآية ومعناها.

٦- صيغة الفعل المضارع المبني للمجهول(يُفْعَل - يُهْلَك): إنَّ استخدام لفظ مُعَيّن في السياق قد لا يُصلح استخدامه في غيره وقد لا يؤدي المعنى نفسه، فقد يُحذف الفاعل وينوب المفعول به منابه ويكون الفعل مبنيًا للمجهول وهذا الحذفُ جِيء لدواع يقتضيها المقام منها لفظي فيما يتعلّق بالمماثلة بين حركات الحروف أو الضَّرورة الشِّعرية ومنها معنوي كالجهل بالفاعل والخوف منه أو إبهامه أو تعظيمه بعدم ذكر اسمه على الألسنة أو تحقيره[١٢٢]. فصيغة المبني للمجهول استخدمها القرآن كثيرًا ومنها صيغة (يُهْلَك) على وزن (يُفْعَل) الواردة في قولِه تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ بَلَٰغٌۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[١٢٣]. إذ قال **الزَّجَّاج** :((تأويله أنَّه لا يهلك مع رحمة الله وتَفَضّله إلّا القوم الفاسِقُون ولو قُرِئت يَهْلِكَ إلّا القومُ الفاسِقون كان وجهًا ولا أعلمُ أحدًا قَرَأَ بها))[١٢٤] ، فصيغة (يُهْلَك) فعل مضارعٌ مبنيٌّ للمجهول وزن (يُفْعَل) والقوم نائب فاعل والفاسقون صفة وإلّا أداة حصروعلى تقدير المستثنى منه فهل يهلك أحدًا إلّا القوم الفاسقون وهواستفهام استنكاري[١٢٥] . وقد استخدمَ القرآنُ الفعل المبني للمجهول (يُهلك) بصيغٍ صرفيةٍ مُغايرة وهذا دليلٌ على اختلاف سياقات الكلام باختلافِ المقام[١٢٦]. ولتوضيح هذه الصِّيغ الصَّرفيّة مع بنائها الصَّرفي التي جِيئت كقراءات قرآنية منها:[١٢٧].

١. قراءة الجمهور (يُهْلَك) مبنياً للمفعول على وزن (يُفْعَل) من (هَلَكَ يَهْلِك) (فَعَلَ – يَفعِل) وبُني الفعل للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره (يُهْلك).
٢. القراءة بصيغة (يَهْلَك) على وزن (يَفْعَل) من (هَلِكَ يَهْلَك) (فَعِلَ يَفْعَل) وهي لُغةٌ قرأ بها ابن مُحَيصن، وعُدَّت شاذَّة عند ابن خالويه وابن جني.
٣. الصيغة المفترضة (يَهْلِك) مبنياً للفاعل على وزن (يَفْعِل) من (هَلَكَ يَهْلِك) (فَعَلَ يَفْعِل) وهي قراءة ابن مُحيض وغيره وتُعدُّ من شواذ سورة الأحقاف.
٤. وصيغة (يُهْلِك) وزن (يُفْعِلَ) من (أهْلَكَ يُهْلِك) (أفْعَل يُفْعِل) وهي قراءة زيد بن ثابت والحسن وبُني الفعل للمفعول والفاعل هو الله تعالى ،
٥. وصيغة(نُهلِك) على وزن (نُفْعِل) من (أهْلَك نُهْلِك) (أفْعَل نُفْعِل) ،وبالتاء (تهْلِك) على وزن (تَفْعِل). ففي هذا التوضيح نجدُ أنَّ التعبيرَ بالفعلِ المضارع على هذا الوجهِ لتغليبِ إهلاك المشركين الذي لمّا يقع على إهلاك الأُمم السابقة الذين كانوا قبلهم[١٢٨] ،ومردّ هذا التعبيرُ هو تصوير ما يجري من مشاهد وأحداثٍ وأهوالٍ تُجسِّد ما يحصلُ في يومِ القيامة بحيث ينشغلُ الفكرُ في المصيرِ المحتوم[١٢٩] ،فقراءة الجمهور(يُهْلَك)بصيغة المبني للمجهول والمعنى فهل يُهلك الله بعذابه إذا أنزله إلّا القوم الذين خَالفوا أمْرَه وخَرَجوا عن طاعتِه وكفروا به[١٣٠] ، ففي الآية وَعْظٌ

مَحْضٌ وإنذارٌ بَيِّن لأنّ الله تعالى وَعَدَ بمضاعفةِ الحسنة بعشر أمثالها والسَّيئة بالسَّيئة[١٣١] ، فالزَّجَّاج افترض صيغةً أُخرى هي (يَهْلِك) بفتح الياء وكسر اللام وزن (يَفْعِل) من الثلاثي المجرَّد"هَلَكَ" وزن (فَعَلَ) ومضارعه يَهْلِكَ (فَعَلَ يَفْعِل)، وعَدَّها ابن خالويه من شواذ سورة الأحقاف وكذلك القراءة بصيغةِ (يَهْلَك) ،والمعنى على الصيغةِ المفترضة أنّه لا يَهْلِك بعذاب الله إلّا القوم الخارجون عن طاعةِ الله والواقعون في المعاصي[١٣٢].فقياس المضارع من فَعِلَ بكسر العين في المتعدي واللازم هو (يَفْعَل) بفتح العين[١٣٣]. فكسر العين في الماضي هو الأصل ولكنَّهم قلبوه فتحة تخفيفًا وهذا قياس عندهم فاذا كان الماضي مفتوحًا والمضارع كذلك (هَلَك يَهْلَك) (فَعَلَ يَفْعَل) عُدَّ من الشَّواذ والمرغوب عنها[١٣٤] ،فسبب الشّذوذ أنَّ الماضي هَلَكَ مفتوح العين ولا يأتي يَفْعَل بفتح العين فيهما جميعًا إلاّ الشَّاذ مؤكدًاابن جني بأنّه من لغاتٍ تداخلت ولكنّه يأتي مع حروف الحلق إذا كانت عينًا أو لامًا ونفي أن يُحمل هلكَ يَهْلَك على أبى يأبى ويحتجُّ بأن أول هلك حرف حلقي كأبى لأنَّ آخر أبى ألف والألف قريبة المخرج من الهمزة[١٣٥] فهذا الباب (فَعَلَ يَفْعَل) شرطه أن يكون ثانية أو ثالثه حرفًا من حروفِ الحلق وكثُر الفتح مع حرف الحلق ؛لثقلِه لكون مخرجه سافلاً فناسَبه التَّخفيف[١٣٦].فسياق الآية يتطلبُ صيغة المبني للمجهول"يُهْلَك"؛ لأنَّ مشاهدَ وأحداث ما يجري يوم القيامة هي من الأمور التي لا يعلمُ أحدٌ بها إلّا الله تعالى بمعنى أنَّ لكلِ صيغة نكهتها الخاصَّة والمعبِّرة عن المعنى أمّا الصِّيغ الأخرى علّها تكون من اللغات المتداخلة، وافتراضه لهذه الصيغة لا ينسجم مع سياق الآية .

٧-**الصِّيغتان (تفعِلوا – تُفْعِلوا) / (تنْكِحوا – تُنْكِحوا):** السمةٌ التي تميَّز بها الفعلُ المضارع عن غيرة هوأن تسبقه الأداة (لا الناهية). فالنهي هو الزجرُ عن الشَّيء صادرًا من الأعلى إلى الأدنى[١٣٧]. فأغلب الآيات الواردة فيها أداة النهي تحملُ في دلالتِها دلالةً شرعيّةً وبعضها إفادة التَّحريم عن فعلِ العملِ المنكر والمخالف لشريعةِ الإسلام وقواعدها ،ومن الآيات التي حملتْ في ألفاظِها دلالةَ التحريمِ من خلالِ دخول النهي على الفعلِ المضارع قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ

﴾[١٣٨] فلفظة (تَنكِحوا) بفتح التاء في صيغةِ المصحف الشريف هي قراءةٌ متواترةٌ ولكن أُفترض لها وجهًا آخرًا بصيغة المبني للمجهول وهو (تُنكِحوا) بضمِّ التاء بدل الفتح يعني إبدال صائت بصائت آخر إذ قال **الزَّجَّاج:**((معنى (لا تَنْكِحُوا) لا تتزوجوا المشركات، ولو قُرِئت (ولا تُنكِحوا) المشركات كان وجهًا، ولا أعلم أحدًا قرأ بها، والمعنى في هذا ولا تتزوجوا المشركات حتى يؤمِنَّ...، واللغة تُطلق على كل كافِر أن يُقال له مشرك وكان التحريمُ قد نزلَ في سائرِ الكفار في تزويجِ نسائهم من المسلمين))[١٣٩]، وأصل النِّكَاحُ في كلام العرب الوطيء، وقد يكون العقَد يُقال نكَحتُها ونَكَحَتْ هي، أي تزوَّجت فهي ذات زوجٍ وناكِح في بني فلان وهي كلمةٌ كانت العرب تتزوج بها[١٤٠]. أمَّا عند الراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ) فالنُّكاح للعقدِ ثم استُعير للجماع؛لأنَّ أسماءَ الجماع كُلها كنايات لاستقباحهم ذكره كاستقباح تعاطيه ومحال استعارة من لا يَقْصِدُ فحْشًا اسم ما يستفظِعُونَهُ لما يستحْسِنُونَهُ[١٤١]، فالفعل (تنكِحوا) وزنِ (تفْعِلوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون وفعله الثلاثي المجرَّد (نَكَحَ) وزن (فَعَلَ) وهي قراءة الجمهور والواو فاعل والمشركات مفعول به[١٤٢]، يُقال نَكَحَ ينكِحُ نَكْحًا على وزن"فَعَل يفْعِل فَعْلاً فِعالاً"[١٤٣] ،وهذا البناءُ (فَعَل يَفْعِل) ليس في كلامِ العربِ مِمَّا لام الفعل فيه حاء إلّا يَنْكِحُ ويَنْطِحُ ويَمْنِحُ، ويَنْصِحُ، ويَنْبِحُ، ويَمْلِحُ وهذا البناء يأتي

من الصحيحِ والمثالِ الأجوفِ والناقص اليائيين والمضعَّف واللازم[١٤٤]. والمعنى على هذه القراءة لا تزوجُوهُنّ المسلمين أولا تتزوجوا المشركات حتى يؤمنَّ باللهِ ويصدقنَّ بالرسولِ محمد–صلّى الله عليه وآله وسلم– ؛ لأنَّ الآية فيها نهيٌ وتحريمٌ من اللهِ تعالى على ذلك[١٤٥]، فالتَّحريمُ في هذه الآية اقتصرَ على المشركاتِ والمشركين من الوثنيين عبَدة الأصنام دون أهل الكتاب[١٤٦] ،ولكنَّ الزَّجَّاجَ افترضَ للفظةِ تَنْكِحوا افتراضًا بقراءتها بضم التاء"تُنكِحوا"وعَدَّه لوجِيء به أو قُرِيء به كان وجهًا ولكن قبالة ذلك نفى علمه بوجود من قرأ بها وهذا النفي في حدودِ اطلاعه على القراءات التي قُرئت لهذه اللفظة ورأيه مُتوافقًا مع رأي الفرّاء الذي وصفه بالصَّواب والجوازعند النَّحاس وفعله من الثلاثي المزيد بالهمزة (أنكحَ)(أفعل) وقد قرأ بها الأعمش(ت ١٤٩هـ) يُقال: أَنْكَحَ فلانٌ فلانًا إنكاحًا إذا زوَّجه[١٤٧] ، فيُفترض أنَّه اطلعَ على هذه القراءة لأنَّ وفاة الزَّجَّاج(٣١٠هـ) ولكن قد يُعذر لعدم اطلاعه عليها أو أنَّها ليست شائعة ومتداولة على الألسن فقال لا أعلم من قرأ بها وهذا دليلٌ على الدِّقَّةِ في كلامِه ،والمعنى على اللفظةِ المفترضة يكون ولا تنكحوا أنفسَكم المُشركات، وإذا قُرِيء بها فهي شاذَّةٌ كأنَّ المتزوِّج لها أنكحها من نفسه[١٤٨] .

فالله تعالى نهى المؤمنين من أن يتزوجوا من المشركاتِ لأنَّه من غيرِ المعقول أن يُبادر المؤمن أو المسلم الذي يتّبع أوامرالله بالنِّكاح من المشركةِ، فلذلك اختلفَ المعنى حتى وإن كان فيه من القربِ من مضمونه لكنَّ القراءة بفتح التاء (تَنكِحُوا) هي المنسجمةُ والملائمةُ لشروطِ القراءة الصَّحيحة عكس الوجه المفترض (تُنكِحوا) بضم التاء، ولكن قبالة ذلك نجدُ أنَّ صيغةَ (ولا تُنكِحوا المشركين حتى يؤمنوا) هي المختارةُ والصَّحيحةُ في موضعِها وسياقِها في الآيةِ؛ لأنَّ هنا نهى اللهُ تعالى تزويج المؤمنة أو المسلمة من الرَّجُلِ المشركِ لما فيه من الغضاضةِ على دينِ الإسلام ؛ولكون المشرك معتقدٌ بالباطل وسلوكه طريق الضلالة كُل ذلك هيَّأ له رسوخَ الملكاتِ الرذيلة للكفرِ، وكانت أقوالُهم وَقِحةً في الدعوةِ إلى الشركِ[١٤٩] ،والآيةُ تؤكد على الولايةِ أي لانكاح إلّا بوليّ[١٥٠] عكس الآية الأولى (تَنكِحوا) وعليه تكون آية ﴿**وَلَا تَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَٰتِ**﴾ نهيًا للمسلم من الزواج من النساء المشركات بينما في الآية **(ولا تُنكِحوا المشركين)** نهي عن تزويجِ المسلمة أو المؤمنة من المشركين فالصيغة إذا اتَّحدت في صوامتها واختلفت في بعض صوائتها أدَّى ذلك إلى تغييرِ المعنى أو اتفاقه وهنا اختلف المعنى بين صيغة المصحف(تُنكِحوا) في سياق الآية نفسها وبين الوجه الافتراضي(تُنكِحوا)فافتراضِه تكلَّم بما تحتمله العربية من وجوه ولكن قدلا يسري هذا على النصِ القرآني.

٨-**الصِّيغتان(تُفَعِّلوا – تَفْعَلوا) / (تُقَدِّموا – تَقْدَموا) :** صيغة (تَفَعَّل) من صيغِ الفعل الثلاثي المُجرَّد المزيد بحرفين هما التاء وتضعيف العين تَكتُب في أولِ الأفعالِ الماضية التي تدُلُّ على المطاوعةِ نحو:(تَقَدَّم) ،والفعلِ المضارع للمخاطب وللغائبة[١٥١] ،وهذه الصِّيغةُ جيئت بالإسناد إلى واو الجماعة مسبوقةً بأداة النهي(لا) في قوله: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾[١٥٢] .**فالفرّاءُ** افترضَ للفظةِ (تُقَدِّموا) صيغةً أُخرى وعدّها من الصَّواب إذ قال: ((اتَّفق عليها القُرّاء، ولو قَرأ قارئ: (لا تَقْدَموا) لكان صوابًا؛ يُقال: قَدَمت في كذا وكذا، وتقدَّمت))[١٥٣] ، فالفعل الصَّحيح من هذه الصِّيغة هو" قَدَم" وزن "فَعَلَ" وهو فعلٌ صحيحٌ ومضارعهُ "يَقْدُمُ" "يَفْعُلُ" فـ(القَدَم) "ما يطأ عليه

الإنسان من لدُن الرسخ فما فوقه" وقَدَمَ فلان قومه بمعنى يكون أمامهم،وقَدِمَ يَقْدَمُ وهو خلاف وراء[١٥٤] .كقوله:﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[١٥٥]. فدلالته عمومًا تومي إلى المُضي في التقدِّمِ في الأمورِ وتحقيقها،ولفظةُ (تُقدِّموا) وردت في أربع سور قرآنية وبخمس قراءات على صيغٍ مختلفةٍ بين(تُفَعِّل، تَفَعَّل، تُفَعَّل، تِفْعَّل، تُفْعِل) [١٥٦] فالمعنى على قراءة الجمهور (تُقَدِّموا) لا تتقدَّموا وتجترئوا بقضاءِ أمرٍ في دينِكم أو حروبكم قبل الوقت الذي يقضي الله لكم فيه ورسوله فنقضوا بِخلاف أمر الله ورسوله[١٥٧] .فالطبري وغيره لا يستجيز القراءة بخلافها لإجماع الحُجّة عليها[١٥٨] ،ولكن أُختلِف فيها فيما يتعلّق بمسألة التَّعدّي واللزوم على ضوء اختلاف وتعدّد القراءات فيه لذلك احتملت **وجهين**[١٥٩].**الأول:** أن يكون من التَّقديم الذي هومُتعَدٍّ وحُذِف مفعوله لإرادة التَّعميم اختصاراً للدلالة عليه أي: لا تُقَدِّموا ما لا يصلح.**والثاني:** إنّه فعلٌ لازمٌ على نحو: وَجَّه وتَوَجَّه ويُعَضِّد هذا الوجه قراءة ابن عباس وغيره وسواء جعلناه مُتعدِّيًا أو لازمًا لا يتعدّى إلى ما يتعدَّى إليه التَّقديم في قولنا قَدَّمْتُ زيْدًا والتقدير لا تُقدِّموا أنفسكم في حضرة النَّبي–صلّى الله عليه وآله وسلم– أي لا تجعلوا لأنفسكم تقدُّمًا ورأيًا عنده[١٦٠] فالفرّاء عَدَّ لفظةَ(تُقدموا) و(تَقَدَّموا) على وزن (تَفَعَّل) في عداد المعنى الواحد وكذا الأمر عند الزَّجَّاج[١٦١] إذ يُقال قَدَّم وتقدَّم بمعنى واحد؛ لأنه حُكِي عن العرب قَدَّمتُ في كذا وتقدَّمت في كذا[١٦٢] لكنَّ النَّحاس الأمرُ مختلفٌ عنده فذكر فَثَّم فرق بينهما من اللغة قدّمت يتعدّى والتقدير لا تقدّموا القول والفعل بين يدي رسول الله–صلَّى الله عليه وآله وسلم–، والأمر مختلف في تقدَّموا؛ لأنَّ التقديرلا تقدموا بالقول والفعل[١٦٣] فلا تُقَدموا معناه لا تقدموا كلامًا قبل كلامه ومن قرأ بالفتح فمعناه لا تقدَّموا قبله[١٦٤]. فالقراءة المفترضة ليست من الشَّواذ[١٦٥]،وهي مقبولةٌ؛ لأنَّ لها صدى في كلامِ العرب وعند العلماء ولكن يبقى وجود التَّداخل بين هذه الصِّيغ من حيث الدلالة والمعنى غير متناقض بل العكس يشدُّ بعضه بعضًا فالقوم أوَّلوا الآية على ظاهِرها بأنَّه لا يجوز أن تجعلوا لأنفسِكم تقدَّمًا ورأيًا عند الرسول الكريم قبل الوقت الذي أمرتم أن تفعلوه ولكن تبقى صيغة المصحف هي الأنسب لبلاغة القرآن.

٩–الصِّيغتان(افْعُل – أفْعِل) / (اجْنُب –أجْنِب): تكادُ ظاهرةُ ترادف (فَعَل) و(أفْعَلَ) تلوحُ في أُفقِ افتراضات **الفرّاء** لبعضِ الألفاظ لبيانِ الوجه الآخر لقراءتِها وذلك في افتراضه للفظةِ(اجْنُبْنِي) في قوله: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ ﴾[١٦٦] قراءةً بقطع الهمزة وكسر النون أجْنِبْني) إذ قال: ((أهلُ الحجازِ يقولون: جَنَبَني هي خفيفة وأهلُ نجدٍ يقولون: أجْنبني شرَّه وجَنَّبني. شرَّه، فلو قرأ قارئ: (وأجْنِبْنِي وبَنيَّ) لأصاب ولم أسمعه من قارئ))[١٦٧].ذَكَرَ الفرّاء قولين للهجتين مختلفتين عَزا في الأولى الفعل الثلاثي (جَنَبَ) وزن (فَعَلَ) الى أهل الحجاز وفي الثانية الفعل (أجنب) إلى نجد(تميم وقيس وأسد) وهم من البدو فـ(جَنَبَه شرًّا) و(أجْنَبه إياه) ثلاثيًا ورُباعيًا وهي لُغة نجد، وجَنِّبه إياه مشدَّدًا ،هي لُغة أخرى تُسمى لغةُ الحجاز[١٦٨] ، ويقال: ((جَنَبْه الشَّرفأنا أجْنُبُه جَنْبًا وجَنَّبه الشَّر، فأنا أجَنِّبُه تجنيبًا،...))[١٦٩] ،فقول أهل الحجاز: جَنَّبَنِي يَجْنُبُني بالتَّخفيف وجَنَّبنِي فلان شرَّه بالتَّشديد

بينما أهل نجد يقولون بصيغتي(فَعّل) و(أفْعل) أجْنَبَنِي وجَنَّبَنِي[١٧٠] ، ويمكن توضيح كيفية مَجِيء صيغتي (أجْنِبْني) و(آجنُبْني) من خلالِ كيفية مَجيء الأمر من فعل وزن (أفْعَل) ومن فعل ليس على وزن (أفْعَل)[١٧١].

الصيغتان	
الصِّيغة الافتراضية (أجْنِبْني)	صيغة رسم المصحف الشريف(اجْنُبْني)
الفعل أجْنَب	الفعل جَنَبَ
فعل رباعي مزيد بهمزة القطع وزنه أفْعَل	فعل ثلاثي مجرد على وزن فَعَل
القاعدة الصَّرفية: اذا أردت الأمر من كل فعل على وزن أفْعَل فأتِ به على وزن أفْعِلَ	القاعدة: اذا كان الفعل ليس على وزن أفْعِل نأتي بالأمر من مضارعه فإذا كان المضارع حرفه الثاني الذي على حرف المضارعة ساكن ندخل أداة الجزم عليه
حسب القاعدة: أجْنَب $\xrightarrow{\text{الامر}}$ أجْنِب	لم يَجْنُب
إضافة نون الوقاية وياء المتكلم تصبح الصيغة (أجْنِبْني)	إزالة حرف المضارعة (جنُب) ← الاتيان بهمزة وصل لأنَّ العرب لا تبدأ بساكن (اجْنُب) اضافة نون الوقاية وياء المتكلم تصبح الصيغة (أجْنُبني) .

وعبَّر عنه ابن مالك بقوله: **ويَهمِزْ الفَصْلُ مُنْكَسرًا صلْ سَاكِنًا كانَ بالمحذُوفِ مُتَّصلاً**

ولمَّا كان الفعل المضارع ثالثه مضموم صارت الكلمة بالنهاية اجْنُبني، وهذا ما عَبّرعنه ابن مالك: **والهمْز قبْلَ لُزومِ الضَّم ضُمَّ** ... [١٧٢]. فمسألةُ العلاقة ما بين الصِّيغة ومعناها وقفَ عندها الكثير من العُلماءِ أمثال سيبويه وابن جنيّ وغيرهما[١٧٣]. فإذا كان اللفظُ على وزنٍ معين من الأوزان ثم نُقِل إلى وزنٍ آخر أكثر منه فقوةَ اللفظ لقوةِ المعنى لا تستقيمُ إلّا بنقلِ الصِّيغة إلى صيغة أكثر منها؛ لأنَّ الألفاظَ أدلُّ على المعاني فلفظتي (جَنَبَني) و(اجْنِبْني) الأولى من الثلاثي المُجرَّد (جَنَبَ) والثاني من الرباعي (أجْنَب) وكلاهما من معنى معجمي واحد وهو الترك ،وطبعًا هذا الكلامُ بنقل الثلاثي إلى الرباعي لا يكون على إطلاقه دائمًا [١٧٤]. فالقرآنُ جاءَ بصيغةِ(أجْنُب) الرُّباعي وليس الثلاثي وهي لغةُ نجد خفيفةُ اللفظِ وتحملَ معنى الترك والإبتعاد عن عبادةِ الأوثانِ، والانقياد والملازمة مع الله تعالى ثُمَّ أنَّ(افْعل) من أوزانِ فعل الأمر، المصوغ من المضارع لمناسبةِ بينهما في الاستقبالية، وقد كُسِرت همزة الوصل؛لأنّ الكسرَأصلٌ في تحريكِ همزة الوصل، وجِيء بهمزةِ الوصل؛ لأنّها ملحقُ فعل الأمر فاللسان لا ينطقُ بالساكنِ من الحروفِ فيحتاجُ إلى ألف؛ لانّها سُلَّم للسان إلى حرف البناء[١٧٥]، ففيها ثلاث لُغات جَنَبه الشَّرَّ،وجَنّبَه، وأجْنبه وقد بيَّن ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) أنّ جَنَبَ وأجْنَب وجَنَّبَ وتجنّب بمعنى واحد،فنقول جَنَبْتُهُ الشَّرَّ وأجْنَبْتُهُ وجَنَّبْتُهُ [١٧٦]، فصيغتا (فَعَل) و(أفْعَل) كثيرًا ما يتعاقبان على المعنى الواحد[١٧٧] فالفرّاء ذكر بافتراضه لهذه اللفظة

قراءة بهمزة قطع مع كسر النون(أجْنِبْني) وعدَّ من يقرأ بها مُصيبًا ولكنّه نفى سماعها من قارئ[١٧٨] ،وبالمقابل هناك من قرأ بها بقطع الهمزة وكسر النون على لهجة نجد وأجْنِب على وزن(أفْعِل)[١٧٩]. فعندما نقول:(أجْنبَ يُجْنِب) هنا ياء المضارعة تكون مضمومة فإذا كان كذلك لم تكن الألف إلّا مقطوعة ؛لأنّها تُثبت كثبات الأصل[١٨٠]. وقد حُذِفت همزة أفعل عند صياغة المضارع منه لما فيه من ثقل اجتماع الهمزتين المتواليتين في بداية الكلمة وهما غير أصليتين من الكلمة[١٨١] وهمزة القطع هذه تكون في الماضي الرُّباعيِّ وأمره ومصدره، مثل أَحسن[١٨٢] ،وعند أهل اللغة(أجْنَبَ)،و(جَنِبَ) بكسر النون، وأجْنَبَ أكثر من جَنِبَ[١٨٣] فالوجه المفترض فيه احتمالية أن يكون قراءة قرآنية وهو لا يعلم بها فينبّه على ذلك بعبارة(ولكن لا يُقرأ بها) فتوحي بالدقَّةِ والأمانة في الكلام[١٨٤]وذلك بنفي السَّمع من جانبِه فقط فلم يُعمّمه على الآخرين،وافتراضه وجهٌ تُجيزه العربية فمن أسباب ترادف(فَعَل) و(أفعل) هو البنية المقطعية للصيغتين فتميم لجأت إلى زيادةِ الهمزة في اللفظِ للتخلصِ من إغلاقِ المقطع المفتوح fa/<a/la لـ(فَعَل) والمقاطع المفتوحة تبتعد عنها القبائل البدوية؛لأنّها تميلُ إلى إسكان وسط اللفظ الثلاثي، بينما(أفْعَل)، تبدأ بمقطع مغلق (af/<a/la>)[١٨٥]. فالقراءة بهمزة الوصل بمعنى باعدني واجعلني بعيدًا عن عبادةِ الأصنام يعني الملازمةِ والطَّاعة لله تعالى على الدَّوامِ أمَّا(أجْنِبني) بالقطع فهي تحملُ معنى الانصراف إلى عبادةُ الأصنام.

-الخاتمة-

١- أكَّدَ البحث أنَّ من أساليب دراسة العربية هو أسلوب الافتراض القائم على التأويل والتقدير، ويختلف مضمونه باختلاف الحيثيات التي يدور فيها.

٢-يُعدُّالافتراضُ الصَّرفي معيارًا اقتصاديًا لجمعِ الألفاظ الكثيرة من الأُصول القليلة وهذا ساعد العلماء لصياغةِ القواعد؛ لغرضِ صياغة أبنيةٍ بالاعتماد على الأصل المجرَّد.

٣- تبيَّن أنَّ القراءة القرآنية الافتراضية هي الخاصّة بالألفاظ القرآنية والمستنبطة من معرفةِ العلماء بأسرارِ وأساليب العربية؛لغرض اكتشاف المعاني،ولا يُشترط فيها اجتماع الشروط الخاصَّة بالقراءة القرآنية المتواترة إنَّما لها طريق الجواز بإجازة العربيةِ سواء أكان قُرِيء بها أم لم يُقرأ بها.

٤-إنَّ القرآنَ جاء بأجزل الألفاظ وأبلغها بحيث لا يمكن استبدالها بكلمة أُخرى لا تتلاءم مع معنى سياق الآية ؛وعليه فالافتراض في ألفاظ القرآن ليس من بابِ الأفضلية والاختيار بين هذه وتلك معاذ الله إنَّما من بابِ تقليب الوجوه للألفاظ وكثرة المعاني والصِّيغ المتنوَّعة للمفردةِ القرآنية

٥-لا يُعدُّ الافتراض اعتباطيًا وليس من بابِ الخروج العام عن المقاييس والقواعد وإنَّماالكشف عمّا تحتمله اللفظة من وجوه قد ينسجمُ معناها مع السياق وقد يتوافق مع أوزان تحتمل أكثر من وزن وفق قواعد اللغة سواء أكانت من باب إحلال صيغة مُغايرة للصِّيغ المعروفة للفظة ما أولافتراضِهم إحلال صيغة مزيدة بدل صيغة مجرّدة بما ينسجم مع سياق النَّص القرآني.

٦-توصَّل البحثُ أنّ تعريفَ الافتراض الصَّرفي عملية افتراضية ليست عبثية،وتقديرية لصيغة كامنة في ذهن الانسان للفظة ما على شاكلة صيغة اللفظة المستعملة عند العرب؛ لبيان الوجوه المفترضة، وفهم حقيقة اللغة وظواهرهاوما يطرأ عليها من تغيرات غير خارجة عن الواقع اللغوي.

٧-قد يتعارض القياس مع السَّماع في لفظة معينة ،ولكن يبقى السَّماع مهيمنًا عليه لقوة دلالته التي فاقت القياس كما في الفعل استحوذ"السَّماع" والقياس فيه"استحاذ" .

٨-يؤدي المعنى في الخطاب القرآني دورًا كبيرًا في تشكيل الصيغة المناسبة لسياقه فقد تتفق الكلمة في صوامتها في أصلها وافتراضها، وقد تختلفُ في صوائتها ومعناها، والفيصل في تحديدِ الصِّيغة المناسبة هو الخطاب القرآني كما في صيغة المصحف" تَنكِحوا" والصِّيغة المفترضة "تُنكِحوا" بضم التاء.

٩-تكادُ بعض الظواهر تلوحُ في أفقِ افتراضات بعض العلماء لبعضِ الألفاظ لبيانِ الوجه الآخر لقراءتها كما في ظاهرة ترادف "فَعَلَ" و"أفْعَلَ" ، وظاهرة تعاقب القول بفاعَلت بمعنى فَعَلت وأفْعَلت نحو:غادرت وغَدروأغدَر ، وقول العرب في مَجِيء وزني"فَعَل" و"فَعَّل" على معنى واحد نحو: وسَطن ووسَّطن، والحكم بالأفضلية هو لصيغةِ القرآن الكريم ؛ لأنّهَ جاء بأجزلِ وأفصح الألفاظ.

الهوامش

١ ينظر: منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة دراسة تقابلية:٦٨.
٢ ينظر: الممتع الكبير في التصريف:٣٣،النقد التصريفي في العربية:٢٦.
٣ ينظر: منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة دراسة تقابلية:١٩٢.
٤ ينظر:أبنية الصرف في كتاب سيبويه معجم ودراسة:٢٣، الصرف الواضح:٢٠.
٥ ينظر:الفرضيات وآثارها في أحكام النحو العربي(رسالة ماجستير):٢٤
٦ ينظر: الافتراض القرآني دراسة في التعبير:١٤،١١.
(٧) يُنظر: معجم اللغة العربية المعاصرة : ٣٧٤٦.
(٨) يُنظر: المحكم والمحيط الأعظم (فرض): ١٨٤/٨، لسان العرب: ٢٠٢/٧.
(٩) النور:١
(١٠) يُنظر: المعجم الوسيط (فرض): ٦٨٣/٢ .
(١١) يُنظر: المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية : ١٤٣/٢.
(١٢): يُنظر: الفقه الافتراضي وأثره في الأحكام المعاصرة (دراسة تطبيقية)(بحث): ٢٠،٥٣ .
١٣) يُنظر:الافتراض القرآني دراسة في التعبير:١١،الافتراض الصرفي في كتاب المقتضب للمبرّد(ماجستير): ٨
١٤) ينظر:الفرضيات وآثارها في أحكام النحو العربي(رسالة ماجستير): ٢٤.
١٧) دراسات في علم اللغة:٢٤١.
١٦) ينظر:شرح شافية ابن الحاجب٧/١ ،المفتاح في الصرف:٦/١.
(١٧) يُنظر: كتاب سيبويه وشروحه: ٩٥ ،الافتراض الصّرفيّ دراسة في ضوء علم اللغة الحديث(اطروحة): ٢٤ .
١٨) الكتاب: ٣٣٣/٣ .
١٩)ينظر:تأصيل الجذور السامية وأثرها في بناء معجم عربي حديث:٧٠.
٢٠) ينظر:المنهج الافتراضي في الدرس الصرف(بحث):٧،وفي المجلة:٥٢١.
(٢١) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب:٦/١-٧،المنهج الافتراضي في الدرس الصرف:٣.
٢٢)الافتراض الصَّرفي في ضوء علم اللغة الحديث:٣٤.
(٢٣) يُنظر: الافتراض القرآني دراسة في التعبير: ١١ ، ١٤.
(٢٤) يُنظر: اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي واشكالاته: ١٥٤.
(٢٥) المنصف: ١٨٣/١ ،الافتراض الصَّرفي في ضوء علم اللغة الحديث:٦١-٦٢.

(٢٨) يُنظر: أثر القراءة الافتراضية في التخريجات النحوية دراسة في التراث (بحث): ٤٦.
٢٧)ينظر: دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها(رسالة ماجستير) :١٠٦ .
٢٨) ينظر: فقه اللغة في الكتب العربية: ١٥٣.
٢٩) ينظر: النحو العربي والدرس الحديث:١٤١،١٥٧.
٣٠)ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٢٩٥/٣ ، الافتراض الصَّرفي في ضوء علم اللغة الحديث:٥٠.
٣١)ينظر: في اللغة العربية ومشكلاتها:٩٦-٩٧.
٣٢) ينظر:الاغراب في جدول الاعراب:٤٥.
٣٣) ينظر: أثر القراءة الافتراضية في التخريجات النحوية دراسة في التراث:٤٨ .
(٣٤) يُنظر: إعجاز القراءات القرآنية دراسة في تاريخ القراءات واتجاهات القُرّاء: ٨،٩.
(٣٥) القيامة: ١٦-١٩.
(٣٦) يُنظر: القراءة المحتملة للقران الكريم في كُتب معاني القرآن(بحث): ١ ، ٢.
(٣٧) يُنظر: معاني القرآن للفرّاء: ٢٤٥/١، معاني القرآن وإعرابه للزجَّاج: ٩١/٥، الحُجَّة للقراء السبعة: ٢٩/١.
(٣٨) يُنظر: إعجاز القراءات القرآنية دراسة في تاريخ القراءات واتجاهات القُرّاء: ٩.
(٣٩) يُنظر:البلاغة الحديثة في ضوء المنهج الإسلامي: ١١٤-١١٥،الفرضية في التعبير القرآني الكريم: ٤٤ .
(٤٠) ينظر:الكتاب: ١ ، ١٤ ، ٣١ ، ٦١ ، ٩٣، المنصف: ٢٣٥/١-٢٤٤/١.
(٤١)يُنظر: معاني القرآن للفرّاء: ٧٨/٢ ، ٢٧٤ ، ٤٠٤، ٣٠/٣، ٢٦٨، ١٧١، معاني القرآن واعرابه:٣٥/٢.
(٤٢) العاديات: ٥.
(٤٣) معاني القرآن للفرّاء: ٢٨٥/٣، ويُنظر: تهذيب اللغة: ٢١/١٣.
(٤٤) يُنظر: التحقيق في كلمات القرآن الكريم: ١٠٩/١٣.
(٤٥) يُنظر:كتاب العين (وسط): ٢٩٧/٧ .
(٤٦) يُنظر: الصَّحاح تاج اللغة وصحاح العربية (وسط): ١١٦٧/٣، الجامع لأحكام القرآن: ١٦٠/٢٢.
(٤٧) يُنظر: تهذيب اللغة (وسط): ٢١/١٣، لسان العرب (وسط): ٧٢٩/٧.
(٤٨) يُنظر: معجم مقاييس اللغة(وسط):١٠٨/٦، تاج العروس(وسط):١٦٧/٢٠.
(٤٩)يُنظر:إعراب القراءات السبع وعللها: ٥٢٠/٢،المحتسب: ٧٠/٢،الموسوعة القرآنية: ٨٩٣/٦، قراءة أخرى بالصاد بدلاً من السين (فوصطهن) وهي مخالفة لرسم المصحف الشريف: يُنظر:معاني القرآن للأخفش: ٥٨٣/٢
(٥٠)يُنظر:معاني القرآن للفراء: ٢٨٥/٣،معاني القرآن وإعرابه: ٣٥٣/٥، إعراب القرآن للنَّحاس: ١٧٤/٥ .
(٥١) يُنظر:الجامع لأحكام القرآن: ٢٦٠/٢٠ .
(٥٢) يُنظر: التحرير والتنوير: ٥٠١/٣٠.
(٥٣) يُنظر:التفسير القرآني للقرآن: ١٦٥٦/١٦ ، الدر المصون: ٨٨/١١، اللباب في علوم الكتاب: ٤٦٢/٢٠ .
(٥٤) يُنظر:المحتسب: ٣٧٠/٢،توجيه القراءات عند الفراء من خلال كتابه معاني القرآن (رسالة ماجستير): ٦٣٩.
(٥٥) يُنظر: الكشاف: ٧٨٧/٤، مفاتيح الغيب: ٢٦١/٣٢ .
(٥٦) يُنظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٨٨/١١، اللباب في علوم الكتاب: ٤٦٢/٢٠.
(٥٧) يُنظر: مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع : ١٧٨.
(٥٨) يُنظر: ارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ١٩٠/٩ .
(٥٩) يُنظر: دروس التصريف: ٧٤.
(٦٠) يُنظر: أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية :٢٩، ٦٣، الصرف الواضح: ١٠٨.
(٦١) يُنظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٤٠٠.
(٦٢) المجادلة: ١٩.
(٧٢) معاني القرآن وإعرابه: ١٤٠/٥-١٤١ .
(٦٤) يُنظر: معجم مقاييس اللغة: ١١٥/٢.
(٦٥) يُنظر:كتاب العين (حوذ): ٢٨٤/٣،تهذيب اللغة (حذا): ١٣٣/٥ .
(٦٦) يُنظر: الدر المصون: ٢٤/٤، اللباب في علومِ الكتاب: ٨١/٧، إعراب القرآن وبيانه: ٣٥٦/٢.
(٦٧)يُنظر:الكتاب: ٣٤٦/٤،مناهج الصرفيين ومذاهبهم:٢٨٨،الأصول اللغوية المرفوضةفي النحووالصرف: ٣٨٨
(٦٨) يُنظر:معاني القرآن وإعرابه: ١٤٠/٥، الكشاف: ٤٩٦/٤ .
(٦٩)يُنظر:إعراب القرآن: ٢٥٤/٤،ايجازالبيان عن معاني القرآن: ٨٠٧/٢،دراسات في النظام الصرف(بحث): ٦١
(٧٠) يُنظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ٣٢٥/٩-٣٢٧، التحرير والتنوير: ٥٤/٢٨.
(٧١)يُنظر:تهذيب اللغة: ٣٣٤/٥، إعراب القرآن للنَّحاس: ٢٤٤/١، الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ٤٠٤/٣.
(٧٢)يُنظر: المقتضب: ٩٨/٢ ،المنصف : ١٩١/١، ٢٧٦-٢٧٧ ،الخصائص: ١/ ١١٩ ،٢٥٧ .
(٧٣)يُنظر:الصَّحاح تاج اللغة (حوذ): ٥٦٣/٢،لسان العرب (حوذ): ٤٨٧/٣، الأصول اللغوية المرفوضة: ٣٩٢.

(٧٤) ديوانه:١٦٢والمقصود بـ(أحوذ) جمع وصم، يُنظر: كتاب العين : ٢٨٥/٣ .
(٧٥) يُنظر: مشكل إعراب القرآن: ٣٤٣/١، تاج العروس: ٩/ ٤٠٢، ،الدر المصون : ٢٧٤/١٠ .
(٧٦) يُنظر: علم اللغة المعاصر (مقدمات وتطبيقات): ١١٥ -١١٧.
(٧٧) الاسراء: ٤٤.
(٧٨) الشورى: ٥.
(٧٩) معاني القرآن للفراء: ١٢٤/٢.
(٨٠) يُنظر: التحقيق في كلمات القرآن الكريم: ٣١/٥-٣٢، الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ١٠٢/٦.
(٨١) يُنظر: المخصص: ٢٣٣/٥، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٤١٢.
(٨٢)يُنظر:السبعة في القراءات: ٣٨١/١ .
(٨٣) يُنظر: معاني القرآن للفرّاء: ١٢٤/٢، معجم القراءات القرآنية: ٣٢٥/٣.
(٨٤) يُنظر:إعراب القرآن للنَّحاس: ٢٧٣/٢،الموسوعة القرآنية: ٣٨١/٥ .
(٨٥) يُنظر: فتح القدير: ٢٧٤/٣ .
(٨٦) يُنظر: التحرير والتنوير: ١١٥/١٥.
(٨٧)يُنظر:إعراب القراءات السبع وعللها: ٣٧٥/١،حُجَّة القراءات: ٤٠٥/١، الكشف عن وجوه القراءات: ٤٨/٢.
(٨٨) يُنظر: حُجة القراءات: ٤٠٥/١.
(٨٩) يُنظر: مفاتيح الغيب: ٣٤٨/٢٠ .
(٩٠) ينظر: شرح المفصل: ٩٢/٥.
(٩١)يُنظر:الأصول في النحو: ٤٠٨،٤١٢/٢، تذكير الفعل وتأنيثه جوازاً في القراءات السبع:(بحث بدون ترقيم).
(٩٢) يُنظر: تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم: ٨١٩/٢.
(٩٣) الكهف: ٤٥.
(٩٤) معاني القرآن للفرّاء: ١٤٦/٢.
(٩٥) يُنظر: كتاب العين (ذرو): ١٩٣/٨.
(٩٦) يُنظر: معجم مقاييس اللغة (ذَرَوَ): ٣٥٢/٢.
(٩٧) يُنظر:مجاز القرآن: ٤٠٥/١،التبيان في إعراب القرآن: ٨٥٠/٢،اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر: ١٢٣/١.
(٩٨) يُنظر: ديوان شعر ذي الرُّمة: ١٩٠ وفي هامش الديوان تذرى الرياح البر أي تقطع من موضعه فأمّا تذروه الرياح فتطيّر على جمانّة جمع جمَّه وهو مجتمع الماء .
(٩٩)يُنظر:اللباب في علوم الكتاب:٥٠٠/١٢ ،التحقيق في كلمات القرآن الكريم: ٣٣٧/٣.
(١٠٠) يُنظر: الكشاف: ٧٢٥/٢ .
(١٠١) يُنظر:معاني القرآن للفراء: ١٤٦/٢،معاني القرآن وإعرابه: ٢٩١/٣،أبنية الصرف في كتاب سيبويه:١٧٨.
(١٠٢) يُنظر: التبيان في إعراب القرآن: ٨٥٠/٢ .
(١٠٣)يُنظر:معاني القرآن للفرّاء:١٤٦/٢،ايجاز البيان في معاني القرآن: ٥٢٢/٢،وقراءة أُخرى تُذرِيه الريح يُنظر:الجامع لأحكام القرآن: ٤١٣/١٠،ويذريه الريح يُنظر: مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع:٨٣ .
(١٠٤) يُنظر: اللباب في علوم الكتاب: ٥٠٠/١٢.
(١٠٥) يُنظر: معجم مقاييس اللغة (ذَرَوَ): ٣٥٢/٢.
(١٠٦) يُنظر: مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: ٨٣.
(١٠٧)يُنظر:مجاز القرآن:٤٠٥/١، جمهرةاللغة: ٢٩٥/٢ .
(١٠٨) يُنظر: المفردات في غريب القرآن: ١٠٨/١، ١٤٥/١.
(١٠٩) ينظر:شرح كتاب الحدود في النحو:٩٩، كتاب مرآة الظرف في فن الصرف: ٢٥٩٩.
(١١٠) الكهف: ٤٧.
(١١١) معاني القرآن للفراء: ١٤٧/٢.
(١١٢) يُنظر: المفردات في غريب القرآن: ٦٠٢/١، الموسوعة القرآنية: ٤٠٢/٨.
(١١٣)يُنظر:تهذيب اللغة: ٨٧/٨ ، ٨٩، معجم مقاييس اللغة: ٤١٣/٤، تاج العروس:٢٠٨/١٣ .
(١١٤) يُنظر: جمهرة اللغة: ٦٣٣/٢ .
(١١٥) قراءة الجمهور(نُغادِر)من الفعل غادر والضمير لله تعالى وأُخرى(تُغادر) بالتاء الفوقية فالإسناد إلى القدرة ،وقراءة(يُغادَر) بياء التحتية والضمير لله تعالى على طريقِ الإلتفات،وقراءة(نُغْدِر) بنون مضمومة وكسر الدال وربماهي القراءة التي أشارإليها الفرّاء(نغدِر)ولكن بدون تحريك النون في كتابه يُنظر:،معجم القراءات: ٢٣٢/٥-٢٣٣، وقراءة يَغادر بفتح الياء من شواذ السورة يُنظر:مختصر في شواذ القرآن: ٨٣.
(١١٦) ديوانه: ٩٢ ، ٩٣ .
(١١٧) يُنظر: مفاتيح الغيب: ٤٦٩/٢١ ، اللباب في علوم الكتاب: ٥٠٣/١٢
(١١٨) الواقعة: ٥٠.

(١١٩) يُنظر: الكتاب: ٦٤/٤، أدب الكاتب: ٤٦٤/١.
(١٢٠) يُنظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ٢٦٨، مفاتيح الغيب: ٤٦٩/٢١، فتح القدير: ٣٤٥/٣.
(١٢١) يُنظر: التحقيق في كلمات القرآن الكريم: ٢٣٧/٧.
(١٢٢) يُنظر: شرح كتاب الحدود في النحو: ١٩٤ .
(١٢٣) الاحقاف: ٣٥.
(١٢٤) معاني القرآن وإعرابه للزَّجَّاج: ٤٤٨/٤.
(١٢٥)يُنظر:إعراب القرآن وبيانه: ١٩٥/٩، اللمحة في شرح الملحة: ٤٦٧/١ .
(١٢٦) بالماضي (أهلك) في سورة المؤمنون: ٢٧، القصص: ٧٨، هَلَك، سورة الانفال: ٤٢، والمضارع المبني للمجهول (يُهلك) في سورة البقرة: ٢٠٥، المائدة: ١٧، الأعراف: ١٢٩، (يُهْلَك) في سورة الانعام: ٤٧، الأحقاف: ٣٥، وبالمصدر (مُهْلِك) في سورة القصص: ٥٩، بصيغة المعلوم يَهْلِك: سورة الانفال: ٤٢.
(١٢٧) يُنظر: مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: ١٤٠-١٤١، المحتسب: ٢٦٨/٢، الكشاف: ٣١٤/٤ .
(١٢٨) يُنظر: التحرير والتنوير: ٩٦/٢٦.
(١٢٩) يُنظر: البنية اللغوية في المكي والمدني من القرآن الكريم جزء الأحقاف أنموذجًا(ماجستير): ١٦٥، ١٦٦.
(١٣٠) يُنظر:جامع البيان في تأويل القرآن: ١٤٦/٢٢-١٤٧ .
(١٣١) يُنظر: الجواهر الحسان في تفسير القرآن: ٢٢٧/٥.
(١٣٢) يُنظر: زاد المسير في علم التفسير: ١١٤/٤، فتح القدير: ٣٣/٥.
(١٣٣)يُنظر:اسفار الفصيح: ٣٣٥/١، أبنية الأسماء والافعال والمصادر: ٣٢٨.
(١٣٤) يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: ٢٢/١ .
(١٣٥) يُنظر: المحتسب: ٢٦٨/٢-٢٦٩.
(١٣٦)يُنظر:أدب الكاتب:٤٠٠/١،المناهل الصَّرفيّة :٧٩،عنوان الظرف في علم الصرف: ١٦ .
(١٣٧) يُنظر: المفردات في غريب القرآن: ٨٢٦.
(١٣٨) البقرة: ٢٢١. وقد وردت هذه اللفظة (تَنكِحوا) في سورة النساء: ٢٢.
(١٣٩) معاني القرآن وإعرابه: ٢٩٥/١.
(١٤٠) يُنظر:الصَّحاح تاج اللغة وصحاح العربية(نكح): ٤١٣/١ ،تاج العروس(نكح): ١٩٧/٧.
(١٤١) يُنظر: المفردات في غريب القرآن: ٨٢٣/١، الميزان في تفسير القرآن: ٢٠٦/٢ .
(١٤٢) يُنظر: الجدول في إعرب القرآن وصرفه وبيانه : ٤٥٨/٢، إعراب القرآن وبيانه: ٣٢٨/١-٣٢٩.
(١٤٣) يُنظر:كتاب العين: ٦٣/٣،المفتاح في الصرف: ٣٦/١، في اللهجات العربية: ١٤١ .
(١٤٤) يُنظر: ليس في كلام العرب: ٢٨، المحكم والمحيط الأعظم: ٤٦/٣أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٣٨٢
(١٤٥) يُنظر:معاني القرآن للفراء: ١٤٣/١،معاني القرآن وإعرابه: ٢٩٥/١ .
(١٤٦) يُنظر: الميزان في تفسير القرآن: ٢٠٨/٢.
(١٤٧) يُنظر: معاني القرآن للفرّاء: ١٤٣/١، جمهرة اللغة(نكح):٥٦٤/١، إعراب القرآن للنَّحاس: ١١١/١، .
(١٤٨) يُنظر: مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع: ٢٠، البحر المحيط : ٢/ ٤١٦ .
(١٤٩)يُنظر:جامع البيان في تأويل القرآن: ٣٧٠/٤ .
(١٥٠) يُنظر: الجامع لأحكام القرآن: ٧٢/٣، الجواهر الحسان في تفسير القرآن: ٤٤٦/١.
(١٥١)يُنظر:شرح شافية ابن الحاجب:١٠٧/١،المهذب في علم التصريف:٧١،٨٣،الصرف(د.حاتم الضامن): ٢١.
(١٥٢) الحُجرات: ١.
(١٥٣) معاني القرآن للفرّاء: ٦٩/٣.
(١٥٤) العين (قدم): ١٢٢/٥ .
(١٥٥) هود: ٩٨.
(١٥٦) البقرة: ١١٠،المزمل: ٢٠،الحُجرات: ١، المجادلة: ١٣.القراءة الأولى هي قراءة الجمهور(تُقَدِّموا) من الفعل (قَدَّم) المضعّف، والثانية هي (تَقَدَّموا) والأصل تقدَّموا، والثالثة(تُقَدَّموا) بتشديد التاء، والرابعة (تَقَدَموا) من(قَدِم) والخامسة(تُقدِموا)من أقدم.يُنظر: معاني القراءات للأزهري:٢٤/٣
(١٥٧) يُنظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٧٢/٢٢،معاني القرآن وإعرابه: ٣١/٥، لسان العرب: ٤٦٧/١٢ .
(١٥٨) يُنظر: معاني القرآن للفرّاء: ٦٩/٣، معاني القراءات للأزهري: ٢٤/٣، الكشاف: ٣٤٩/٤ .
(١٥٩)يُنظر: الكشاف: ٣٤٩/٤، مفاتيح الغيب: ٩١/٢٨ .
(١٦٠) يُنظر: مفاتيح الغيب: ٩٢/٢٨.
(١٦١)يُنظر:معاني القراءات للأزهري: ٢٤/٣،معاني القرآن وإعرابه: ٣١/٥.
(١٦٢) يُنظر:جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٧٧/٢٢، إيجاز البيان عن معاني القرآن: ٧٥٥/٢ .
(١٦٣) ينظر: اعرا ب القرآن للنَّحاس: ١٣٩/٤.

(١٦٤) يُنظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٣٢٣/٦، لسان العرب: ٤٦٧/١٢.
(١٦٥) يُنظر: مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: ١٤٤.
(١٦٦) إبراهيم: ٣٥.
(١٦٧) معاني القرآن للفرّاء: ٧٨/٢، ويُنظر: لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة: ١٨٥.
(١٦٨) يُنظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ١١٧، اللباب في علوم الكتاب: ٣٩٣/١١.
(١٦٩) جامع البيان في تأويل القرآن: ١٧/١٧، ويُنظر الكشف والبيان في تفسير القرآن: ٣٢١/٥ .
(١٧٠) يُنظر: الكشاف: ٥٥٧/٢ـ٥٥٨ .
(١٧١) يُنظر: القبس الصرفي: ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥،٨٦ ،.
(١٧٢) يُنظر:حاشية الطالب بن حمدون على شرح بحرق على لامية الأفعال:١٣،القبس الصَّرفي:٨٥- ٨٦.
(١٧٣) يُنظر: الكتاب: ٧٥/٤، الخصائص: ١٥٤/٢.
(١٧٤)يُنظر: المثل السائر في أدب الكاتب: ٥٦/٢، الإعجاز الصَّرفي في القرآن الكريم: ٣٩ .
(١٧٥) يُنظر:كتاب العين: ١١/١، قواعد الصرف: ٨٤.
(١٧٦)يُنظر:الكشاف: ٥٥٧/٢، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٠١/١،
(١٧٧) يُنظر: الكتاب: ٥٥/٤، ٦١،الأصول في النحو: ١٢٥/٣-١٢٨، الخصائص: ٢١٦/٢ .
(١٧٨) يُنظر: معاني القرآن للفرّاء: ٧٨/٢.
(١٧٩)يُنظر:معاني القرآن وإعرابه: ١٦٤/٣،معاني القرآن الكريم: ٥٣٥/٣،المنهج الصوتي للبنية العربية: ٧٠.
(١٨٠) يُنظر: المقتضب: ٨٩/٢، جامع الدروس العربية ١١٢، المغني في تصريف الأفعال: ٣٦.
(١٨١) يُنظر: الصرف في مجالس ثعلب: ٩٧.
(١٨٢) يُنظر: جامع الدروس العربية: ٢١٣، الصرف الكافي: ٤١١.
(١٨٣) يُنظر: تاج العروس: ١٩٠/٢.
(١٨٤) يُنظر: القراءة المحتملة للقران الكريم في كتب معاني القرآن (بحث): ١.
(١٨٥) يُنظر: الترادف بين صيغتي (فَعل) و (أفعل) في العربية (بحث): ٨٣.

-المصادر-

القرآن الكريم

أولاً : الكتب المطبوعة

- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القطاع الصقلي (ت-٥١٥هـ)، تحقيق ودراسة الأستاذ الدكتور : أحمد محمد عبدالدايم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٩٩هـ.
- أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، د. نجاة عبدالعظيم الكوفي كلية التربية للبنات جامعة عين شمس، دار الثقافة للنشروالتوزيع، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.
- أبنية الصَّرف في كتاب سيبويه، الدكتورة : خديجة الحديثي، ط١،منشورات مكتبة النهضة، ساعدت جامعة بغداد على نشره، ١٩٦٥م.
- أثر القراءات القرآنية في الدراسات النحوية، د. عبدالعال سالم مكرم، مؤسسة علي جراح الصباح نشر وتوزيع – الكويت، ٢٠٠٩/٣/٢٨م.
- أدب الكاتب أو أدب الكتاب: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، المحقق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة،(د.ت).
- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، (د.ت)
- إسفارالفصيح: محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (ت٤٣٣هـ)، المحقق: أحمد بن سعيد بن محمد حشاش، ط١،الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠ه.
- الأصوات اللغوية المرفوضة في النحو والصَّرف: الأستاذ الدكتور علي عبدالله حسين العنبكي، جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار الرضوان للنشر والتوزيع – عمان، ط١، ٢٠١٤م = ١٤٣٥ه.
- الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن السّري بن سهل النحوي المعروف بابن السّراج (ت-٣١٦هـ)، تحقيق: عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان-بيروت، (د .ت).
- الإعجاز الصَّرفي في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة: د. عبدالحميد أحمد يوسف هنداوي،المكتبة العصرية صيدا – بيروت، شركة أبناء شريف الانصاري للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م = ١٤٢٩هـ.
- إعراب القراءات السبع وعللها وحججها : أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، حققه: د.عبدالرحمن بن سليمان ، ط١، مطبعة المدني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٢م.

- إعراب القرآن:أبو جعفر النَّحاس أحمد بن محمد بن يونس المرادي النحوي(ت٣٣٨هـ)،وضع حواشيه،عبد المنعم خليل إبراهيم، ط١، دارالكتب العلمية- بيروت، ١٤٢١هـ.
- إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش(ت ١٤٠٣هـ))، ط٤،دارالإرشاد للشئون الجامعية-حمص-سوريا- ودار اليمامة، ودارابن كثير-دمشق-بيروت، (د-ت).
- إعجاز القراءات القرآنية دراسة في تاريخ القراءات وإتجاهات القُرّاء، صبري الأشوح(د.ت).
- الإغراب في جدل الاعراب ولُمع الأدلة في أصول النحو: أبو البركات عبدالرحمن كمال الدين بن محمد(ت٥٧٧هـ)،عُني بتحقيقه سعيد الأفغاني،مطبعة الجامعة السورية،١٣٧٧هـ= ١٩٥٧م.
- اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر: أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرطاني ، أبو جعفر الاندلسي (ت٧٧٩ه)،تحقيق:عبدالله حامد النمري، كلية الشريعة جامعة أُم القرى، ١٩٨٢م.
- إيجاز البيان عن معاني القرآن: الامام محمود بن أبي الحسن النيسابوري (ت٥٥٣هـ) دراسة وتحقيق الدكتور حنيف بن حسن القاسمي، ط١،دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٥م.
- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان أثيرالدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت-٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر-بيروت، ١٤٢٠هـ.
- البلاغة الحديثة في ضوء المنهج الإسلامي:د.محمود البُستاني،دار الفقه للطباعةالروضة الحيدرية – العراق (د-ت)
- تاج العروس من جواهر القاموس: للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق مصطفى حجازي وآخرين، مطبعة الكويت، (د،ت).
- تأصيل الجذور السامية وأثره في بناء معجم عربي حديث:د. حسام قدّوري عبد،ط١،دارالكتب العلمية بيروت-لبنان،٢٠٠٧م.
- التبيان في إعراب القرآن : أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري (ت-٦١٦هـ)، تحقيق : علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلي وشركاؤه، (د .ت).
- التحرير والتنوير(تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد) : محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي(ت-١٣٩٣هـ)،الدار التونسية-تونس، ١٩٨٤م.
- التحقيق في كلمات القرآن الكريم، المحقق المفسّر العلّامة المصطفوي، ط١،مطبعة إعتماد-طهران، مركز نشر آثار المصطفوي، ١٣٨٥هـ .
- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم : عبدالرزاق بن فراح الصاعدي عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية ، ط١،المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢هـ.
- التفسير القرآني للقرآن:عبد الكريم يونس الخطيب(ت بعد ١٣٩٠ هـ)،دار الفكر العربي القاهرة.
- تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت-٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١،دار إحياء التراث العربي-بيروت،٢٠٠١م.
- جامع البيان في تأويل القرآن : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ت-٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١،مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٠م.
- جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت-١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ١٩٩٣م.
- الجامع لأحكام القرآن،أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بن فرح الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي(ت٦٧١هـ)،تحقيق:أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط٢،دارالكتب-القاهرة، ١٩٦٤م.
- الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحويه هامة، تصنيف محمود صافي، إشراف اللجنة العلمية بدار الرشيد، ط٣،مؤسسة الايمان بيروت-لبنان ، ١٩٩٥م.
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن:أبو زيد عبدالرحمن بن محمد الثعالبي (ت٨٧٥هـ) المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل احمد عبدالموجود، ط١،دارإحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٨هـ.
- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد الأزدي(ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي مثير بعلبكي، ط١،دار العلم للملايين-بيروت، ١٩٨٧م.
- حاشية الطالب بن حمدون بن الحاج على شرح بحرق على لامية الأفعال لإبن مالك، مُصحّحَة ومنقّحة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت(د-ت).
- حُجّة القراءات، أبو زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة (ت-٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة، (د-ت).
- الحُجّة للقرّاء السبعة:أبو علي عبدالغفّار الفارسي(ت٣٧٧هـ)، حققه: بدرالدين قهوجي، بشير جويجاني،مراجعة وتحقيق:عبدالعزيز رباح،أحمد يُوسف، ط١،دار المأمون بيروت، ١٩٨٧م.

- الخصائص:أبو الفتح عثمان بن حسين الموصلي(ت٣٩٢هـ) ط٤،الهيئة المصرية العامة(د-ت)
- دراسات في علم اللغة: د. كمال محمد بشر، دار غريب للطباعة والنشر – القاهرة – ١٩٩٨م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون:أبو العباس،شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبدالدائم المعروفبـ(السمين الحلبي) (ت-٧٥٦هـ)،تحقيق: د.أحمد محمد الخرّاط،دار القلم– دمشق،(د.ت).
- دروس التصريف: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا – بيروت، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.
- ديوان شعر ذي الرّمّةُ: هو غيلان بن عقبة العدويّ، عُنِي بتصحيحه وتنقيحه كارليس هنري هيس مكارتني، طبع على نفقة كليّة كمْبريج في مطبعة الكلية، ١٩١٩م.
- ديوان لبيد بن ربيعه (شرح الطوسي): قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه د. حَنانصر الحتّى، ط١،دار الكتاب العربي، بيروت ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.
- ديوان عنترة: تحقيق ودراسه علمية محققه على ست نسخ مخطوطه، محمدسعيد مولوي، كلية الاداب – القاهرة، المكتب الإسلامي، ١٩٦٤م .
- السبعة في القراءات : ابن مجاهد أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميم البغدادي(ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٤٠٠هـ.
- شذا العرف في فن الصَّرف، الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي. (ت١٣١٥هـ)، قدّم له وعلّق عليه: الدكتور محمد بن عبدالمعطي خرج شواهده وضع فهارسه: أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري دار الكيان للطباعة والنشر – الرياض، (د-ت).
- شرح شافية ابن الحاجب الرضي الأستبراباذي(ت ٦٨٦هـ)،مع شرح شواهده للعالم عبدالقادرالبغدادي صاحب خزانه الأدب(ت-١٠٩٣هـ)تحقيق وضبطوشرح مبهمهما:محمد نور الحسن ،محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد،دار الكتب العلمية، لبنان ١٩٧٥م.
- شرح كتاب الحدود في النحو: للإمام عبدالله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (٨٩٩هـ - ٩٧٢هـ)، تحقيق د. المتولي رمضان أحمد الرضوي ، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
- شرح المفصّل: العالم موفّق الدين يعيش بن علي(ت٦٤٣هـ)،المطبعة المنيرية مصر،(د.ت)
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(ت-٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ١٩٨٧م.
- الصَّرف:الدكتور حاتم صالح الضامن، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩١م.
- الصرف في مجالس ثعلب: د.أحمد عبداللطيف محمود ،مكتبة الجيزة العامّة، القاهرة، ١٩٩١م.
- الصرف الكافي، أيمن أمين عبدالغني، مراجعة:الدكتور عبده الراجحي،الدكتور رشيد طعيمة، ا الدكتور محمد علي سحلول،الدكتورابراهيم ابراهيم بركات، دار التوفيقية للتراث-القاهرة، ٢٠١٠م.
- الصرف الواضح: الدكتور عبدالجبار علوان النايلة،دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل،
- علم اللغة المعاصر(مقدمات وتطبيقات): أ. د. يحيى عباينة، د.آمنة الزعبي، دارالكتاب الثقافي أربد – الأردن، ٢٠٠٥/١/١م.
- عنوان الظرف في علم الصَّرف: الأستاذ الفاضل الشيخ هارون عبدالرزاق، ١٣٣٦هـ= ١٩١٧م، ط١، طُبع في المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، مصر المحمية، ١٨٨٩م.
- غريب القرآن:أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدنيوري(ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، ١٩٧٨.
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني(ت ١٢٥٠هـ)، ط١،دار ابن كثير،دار الكلم الطيب - دمشق ، ١٤١٤هـ.
- فقه اللغة في الكتب العربية: د.عبده الراجحي ،دارالنهضةالعربية للطباعة والنشر بيروت،١٤٠٩هـ ،١٩٨٩م.
- في اللغة العربية ومشكلاتها: د.كمال بشر،دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠١٢م.
- في اللهجات العربية:د.إبراهيم أنيس،مكتبة الانجلو المصرية،مطبعة أبناء وهبه حسان، ٢٠٠٣م.
- القبس الصَّرفي أوحلُّ الاستكمال من لامية الأفعال لابن مالك:الأستاذ الحسين مرداس السباعي، ط١،دار الكلم الصيب، دمشق – بيروت، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.
- قواعد الصرف: د. جمال عبدالعزيز، ط٤، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية – سلطة عمان، ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م.
- الكتاب (كتاب سيبويه) : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت-١٨٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط١،دار الجيل، بيروت، (د.ت).

- كتاب العين:أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري،(ت ١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، دارمكتبة الهلال(د.ت).
- كتاب مرآة الظرف في فنّ الصرف ،مصوغ في قالب جديد يقرّب المراد للمريد:حضرة وهبي بيك، ط١، المطبعة الباهرة ببولاق-مصر القاهرة، ١٣٠٧هـ.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري(ت٥٣٨هـ)،تحقيق وتعليق ودراسة الشيخ عادل أحمد عبدالموجود،علي محمد معوّض،ود.فتحي عبدالرحمن احمد حجازي، ط١،مكتبة العبيكان-الرياض- ١٩٩٨م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان، ط٣،مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤.
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، احمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتحقيق، الأستاذ نظير الساعدي، ط١،دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.
- اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقلي النعماني (ت-٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود والشيخ علي محمد عوض، ط١،دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٩٩٨م.
- لسان العرب:جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظورالأفريقي، ط١، دارصادر، بيروت، ٢٠٠٠م.
- اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته: د. حافظ إسماعيلي علوي، ط١،دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠٠٩م.
- اللمحة في شرح الملحة: محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبدالله شمس الدين المعروف بإبن الصائغ(ت٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي،الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٤م.
- لهجة تميم وأثرها في العربية الموّحدة : الدكتور غالب فاضل المطلبي، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، دار الحرية للطباعة – بغداد، ١٩٧٨م.
- ليس في كلام العرب، أبو عبدالله الحسين بن احمد بن خالويه (ت-٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط٢،مكة المكرمة، ١٩٧٩.
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: نصر الله بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري، أبو الفتح ضياء الدين المعروف بابن الأثير الكاتب (ت ٦٣٧هـ)، المحقق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر – بيروت، ١٤٢٠هـ.
- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت-٢٠٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد سركين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨١هـ.
- المُحتسب في تبيين وجُوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، الدكتور عبدالحليم النجار، الدكتور عبدالفتاح اسماعيل شلبي لجنة إحياء التراث الاسلامي، القاهرة، ١٩٩٤م.
- المحكم والمحيط الاعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت-٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالحميد الهنداوي، ط١،دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ٢٠٠٠م .
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع : لإبن خالويه، مكتبة المتنبي، القاهرة، (د.ت).
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت-٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ط١،دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦م.
- مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت-٤٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.
- معاني القراءات : أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت-٣٧٠هـ)، ط١، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود – السعودية، ١٩٩١م.
- معاني القرآن: أبو زكريّا يحيى بن زياد الفرّاء(ت-٢٠٧هـ)، ط٣،عالم الكتب بيروت، ١٩٨٣م.
- معاني القرآن: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت-٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، ط١،مكتبة الخانجي-القاهرة، ١٩٩٠م.
- معاني القرآن وإعرابه : لأبي إسحاق ابراهيم بن السَّرى الزّجَّاج (ت-٣١١هـ)، شرح وتحقيق: الدكتور عبدالجليل عبده شلبي، ط١،عالم الكتب، ١٩٨٨م.
- معاني القرآن الكريم:للإمام أبي جعفر النَّحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق الشيخ محمد علي الصابوني الأستاذ بجامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى، ط١،مركز إحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

- المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية : د. جميل صليبنا، دار الكتاب اللبناني- بيروت – لبنان، مكتبة المدرسة، ١٩٨٢م.
- معجم القراءات: د. عبداللطيف الخطيب، ط١،دار سعد الدين للطباعة والنشردمشق، ٢٠٠٢م.
- معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القُراء:د.أحمد مختار عمر،د. عبدالعال سالم مكرم، ط٢،مطبوعات جامعة الكويت.
- الممتع الكبير في التصريف : لإبن عصفور الإشبيلي(٥٩٧ =٦٦٩هـ)، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، طبع في لبنان، ط١،مكتبه لبنان ناشرون، ١٩٩٦م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة:د. أحمد مختار عمر،عالم الكتب- القاهرة، ١٤٢٩ ،٢٠٠٨م.
- معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت-٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م.
- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى-أحمد حسن الزيات، حامد عبدالقادر، محمد علي النجار، دار الدعوة للطباعة والنشر، اسطنبول، (د.ت).
- المغني في تصريف الأفعال: محمد بن عبدالخالق بن علي بن عضيمة (ت ١٤٠٣هـ)، ط٢، دار الحديث – القاهرة، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.
- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحُسين التيمي الرازي الملقب بفخر الرازي (ت-٦٠٦هـ)، ط٣ ،دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٤٢٠هـ .
- المفتاح في الصّرف: أبو بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمد الفارسي الأصل،الجرجاني الدار(ت ٤٧١هـ)،حققه وقدّم له: د.علي توفيق الحمد، ط١،مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧م
- المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني(ت ٥٠٢هـ)تح: صفوان عدنان الراودي، ط١،دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ١٤١٢هـ.
- المفصل في تاريخ النحو العربي: د. محمد خير الحلواني، ط١، مؤسسة الرسالة –بيروت ، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.
- المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبّرد(ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، عالم الكتب – بيروت.
- الممتع الكبير في التصريف : لإبن عصفور الإشبيلي (٥٩٧ =٦٦٩هـ)، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، طبع في لبنان، ط١،مكتبه لبنان ناشرون، ١٩٩٦م.
- مناهج الصرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة، د. حسن هنداوي، ط١،دار القلم – دمشق، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.
- المناهل الصَّرفيّة إلى كشف معاني الشافية : للعلامة لطف الله بن محمد بن الغيان، تحقيق: د. عبدالرحمن محمد شاهين، مطبعة التقدم.
- منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة دراسة تقابلية: د.عبد المجيد الطيب عمر،تقديم:د.عبد الرحمن بن عبد العزيز،د.محمد أبو موسى،ط٢،مركزالبحث العلمي وإحياء التراث، ١٤٣٧هـ.
- المنصف: شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جنّي النحوي لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني النحوي، تحقيق: إبراهيم مصطفى، عبدالله أمين، ط١،ادارة إحياء التراث القديم، ١٩٥٤م.
- المنهج الصوتي للبُنية العَربيّة رؤية جديدة في الصرف العربي:الدكتور عبدالصبور شاهين، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر – بيروت، ١٩٨٠م.
- المهذّب في علم التصريف : الدكتور طه شلاش، الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي، الدكتور عبدالجليل عبيد حسين، بيت الحكمة-بغداد- ١٩٩٠م.
- الموسوعةالقرآنية:إبراهيم بن إسماعيل البياري(ت١٤١٤هـ)، مؤسسة سجل العرب، ١٤٠٥هـ.
- الميزان في تفسير القرآن: العلاّمة السيد محمد حسين الطباطبائي(ت١٤١٢هـ)، صحَّحه وأشرف على طباعته فضيلة الشيخ حسين الأعلى، ط١،منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت ، ١٩٩٧م.
- النحوالعربي في الدرس الحديث :د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية ، بيروت،١٩٧٩م
- النقد التصريفي في العربية: د. سَرّاء قيس إسماعيل ا ، ط١،الطباعة الالكترونيةبغداد، ٢٠١٩م.

ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية:

- الافتراض الصَّرفي دراسة في ضوء علم اللغة الحديث(اطروحة دكتوراه)،حيدر عبد علي حميدي،كلية التربية للعلوم الانسانية قسم اللغة العربية،جامعة كربلاء،١٤٣٤هـ،٢٠١٣م.
- الافتراض الصَّرفي في كتاب المقتضب للمبرّد(ت٢٨٥هـ): (رسالة ماجستير)،آيات جاسم حسين الحسناوي، كلية التربية للعلوم الانسانية قسم اللغة العربية، جامعة كربلاء،١٤٤١هـ،٢٠١٩م.

- الافتراض القرآني دراسة في التعبير : (رسالة ماجستير)، علي حسين حمادي حمود التميمي، كلية التربية، جامعة ذي قار، ٢٠١٠م.
- البنية اللغوية في المكي والمدني من القرآن الكريم- جزء الأحقاف أنموذجًا-(ماجستير)، السيد عنترمخناش، كلية الآداب واللغات قسم اللغة، جامعة فرحات عباس سطيف(الجزائر)، ٢٠١٢م.
- توجية القراءات عند الفرّاء من خلال كتابه معاني القرآن:(رسالة ماجستير)، إبراهيم بن عبدالله آلخضران ،كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسُّنة، جامعة أم القرى، السعودية، ١٤٢٧هـ.
- دور البنية الصَّرفيّة في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها :(ماجستير)، لطيفة إبراهيم النجاح.
- الفرضيات وآثارها في أحكام النحو العربي(رسالة ماجستير):نجاح حشيش بادع،العتابي،كلية الآداب-جامعة بغداد،١٤٢٣هـ،٢٠٠٢م.
- **ثالثاً: البحوث :**
- أثر القراءة الافتراضية في التخريجات النحوية (دراسة في التراث) :عرابي أحمد،الجزائر، جذور،ج٣،مج١٢،محرم١٤٣١هـ يناير، ٢٠١٠م.
- تذكير الفعل وتأنيثه جوازاً في القراءات السبع: د.عبدالقادر عبدالرحمن السعدي، آداب الرافدين، العدد ٤٥، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م.
- الترادف بين صيغتي (فَعَلَ) و (افْعَل) من العربية :د. جزاء محمد المصاروة، جامعة مؤتة كلية الاداب قسم اللغة العربية، حوليات آداب عين شمس، مج٣٧، إبريل – يونيو ٢٠٠٩م.
- دراسات في النظام الصَّوتي الصَّرفي : د. احمد علم الدين الجندي، مجلة مجمع اللغة العربية، ج٦١، ربيع الأول ١٤٠٨هـ = نوفمبر ١٩٨٧م.
- صيغة أفعل بين النحويين واللغوين واستعمالاتها في العربية : د. مصطفى أحمد النماس، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الفرضية في التعبيرالقرآن الكريم : أ.م.د.سعاد كريم خشيف، كلية التربية قسم اللغة العربية، جامعة ذي قار،مجلة أبحاث البصرة العلوم الانسانية،مج٣٦،ع١،٢٠١١م.
- الفقه الافتراضي وأثره في الأحكام المعاصرة دراسة تطبيقية: د. رمضان السيد القطان،مجلة الشريعة والقانون،بدمنهور قسم الفقه،ع٢٥،مج١٤٣١،١هـ،٢٠١٠م.
- القراءة المحتملة للقرآن الكريم في كتب معاني القرآن:تعريف وتوضيح ومنهج،أ.م.د.حامد عبد المحسن كاظم،عقيل كاظم،مجلة العلوم الانسانية،كلية التربية جامعة بابل،(د.ت).
- المنهج الافتراضي في الدرس الصرف: أ.م. رجاء عجيل إبراهيم الحسناوي،مجلة الباحث قسم اللغة العربية كلية التربية للعلوم الانسانية،جامعة كربلاء،ع١٤٣٤،٩هـ،٢٠١٣م.